الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
كلية الادب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية

أهمية الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التربوية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص :

لسانيات تطبيقية

من إعداد :اشراف الأستاذة:

- **سلاماني زينب**
- **مرتاد فطومة**

- زيدي الخذاوية

د. زيدي الخذاوية

السنة الجامعية : 2022/2021

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها الكثير من الصعوبات و المشقة و التعب و جاء اليوم الذي نقطف ثماره في بحر الحياة بإذن الله و الحمد لله أهدي ثمرة عملي هذا الى كل من يريد ان يتخذ من العلم خليلا و الى كل من سار على خطى رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم و الى اهلنا غزة نصرهم الله و اعانهم في كفاحهم الى ذلك الوجه الكريم الذي لم يفارقني طيلة حياتي امي الغالية رحمها الله و الى قرة عيني و سر نجاحي اختي الكبيرة و التي هي امي الثانية حفظها الله ، و الى الذي رباني على الفضيلة و الاخلاق و نور لي دربي و ساندني في هذه الحياة ابي العزيز الذي اطال الله في عمره ان شاء الله و الى اخوتي و اخواتي و زوجاتهم الاعزاء و الى كل اقاربي ، اهدي لهم هذا الجهد المتواضع سدد الله خطاهم و الى كل صديقاتي اللواتي تقاسمت معهن حلو الحياة ادام الله عليهن اشراقة وجوههن و الى صديقات عمري جميعا و الى كل من تعلق قلبي بصحبتهم اصدقائي و من كل من يعرفني من قريب و من بعيد و الى كل من احس به قلبي و نطق به لساني و لم يخطه قلمي فليسمح لي ، و الى عائلة " سلاماني" و عائلة طيب باشا و الى كل هؤلاء جميعا اهدي ثمرة عملي المتواضع .

-زينب –

شكر و عرفان

قال الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنشَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ " صدق الله العظيم

سورة ابراهيم – 07 –

نحمد الله و نشكره و على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع و النبيل و ها نحن نقطف ثماره و نضع كلمات فيه لكل من ترك بصمة في حياتنا و ساهم في توسيع مداركنا المعرفية، و قبل ان نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة الى الذين حملوا اقدي رسالة في الحياة و مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة .

الى جميع اساتذتنا الافاضل و نخص بالشكر و العرفان الاستاذة " زيدي " التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل المتواضع ، فجزاها الله كل خير و كل التقدير و الاحترام ، و في الختام نسأل الله ان يتقبل منا هذا العمل و ان يجعله خالصا رضا لوجهه الكريم و الا يجعل للنفس منه حظا ولا للشيطان منه نصيبا و الله الموفق و الهادي الى سواء السبيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله الذي خلق الانسان و علمه البيان و انزل القران بلسان عربي مبين ثم الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين خاتم الانبياء و المرسلين ، اما بعد .

تعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من اركان العملية التعليمية و لما لها من دور رئيسي في انجاح العملية التعليمية و تحقيق التطور و التقدم السريع كما اصبحت من ضروريات الحياة و هذا ما ادى الى انتشارها في شتى اقطار العالم ، فلجأ اليها المعلمون لتحقيق مطالبهم باعتبارها وسائل دعم للفهم فهي تمهد للمتعلمين طريق الاستيعاب و الادراك بطرائق مشوقة جذابة تزيد في التفاعل بين عمليتي التعليم و التعلم .

و على هذا الاساس اقترح علينا موضوع بحثنا بعنوان " اهمية الوسائل التعليمية في انجاح العملية التعليمية " لما له من اهمية في الميدان التعليمي والتربوي و التي تهدف الى ايصال المعرفة بأسهل الطرق مما يتيح للمتعلم اشراك جميع حواسه .

فحاجتنا لاستخدام الوسائل التعليمية ضرورة تربوية لحل مشكلاتنا التعليمية بحيث تعد المسلك الاسمى لبلوغ الاهداف لكل من المعلم و المتعلم فمن خلالها يسعى المعلم لتحقيق المهارات و الحقائق و ترسيخها لدى المتعلم و من هذا المنطلق واجهتنا جملة من الاشكالات الاتية :

- ماذا نعني بالوسائل التعليمية ؟
- ما هي انواعها ؟
- فيما تتمثل اهميتها ؟
- و ما هي العلاقة بينها و بين العملية التعليمية ؟
- و هل للوسائل التعليمية دور فعال في تدريس المهارات ؟
- و ما مفهوم العملية التعليمية ؟
- و فيم تتمثل عناصرها و ما هي العوامل التي تؤثر في عملية استخدام الوسائل التعليمية ؟
- و فيم تتمثل معوقاتها ؟

و لقد اقتضت الضرورة العلمية الى توزيع المادة المعرفية الى ثلاثة فصول موزعة الى مباحث عدة حيث كان عنوان **الفصل الاول** " اهمية الوسائل التعليمية " ، و عالجنا فيه ثلاثة مباحث و هي : اولا : مفهوم الوسائل التعليمية ، ثانيا : انواع وسائل التعليم ، ثالثا : دور وسائل التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم.

و كان عنوان **الفصل الثاني** " العلاقة بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية " حيث عالجنا فيه ثلاثة مباحث و هي : اولا : العلاقة بين الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ، ثانيا : مفهوم العملية التعليمية ، ثالثا : دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات .

و **الفصل الثالث** و الاخير عنون بـ" اثار استخدام الوسيلة التعليمية "وادرجنا فيه ايضا ثلاثة مباحث هي : عناصر العملية التعليمية ثم العوامل المؤثرة في عملية اختيار الوسيلة التعليمية ، ثم معوقات استخدام الوسائل التعليمية " .

و في **خاتمة** هذا البحث عرضنا جملة من النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة و لأن المنهج الوصفي هو الانسب لها فقد كان هو المنهج المعتمد ، و قد تمت الاستعانة بعدة مصادر و مراجع اهمها : تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق و تصميم و انتاج الوسائل التعليمية لمحمد محمود الحيلة ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية لرمزي عبد الحي " و تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق لزيد سلمان العدوان ، و الوسائل التعليمية و انتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة لماجدة السيد عبيد و المناهج الحديثة و طرائق التدريس لمحسن علي عطية و غيرها من الكتب الكثيرة و المتوفرة و التي اثرت على موضوع الدراسة و انارت لنا الطريق في هذا البحث و كانت عونا لنا الا اننا واجهنا صعوبات في الحصول على بعض المصادر و المراجع .

و يقال انه وراء كل مشروع ناجح استاذ عظيم فكل الشكر و التقدير الى الاستاذة المشرفة " زيدي الخذاوية " التي قدمت لنا الدعم المعنوي و المادي في انجاز هذا البحث فشكرا لك استاذتنا الكريمة و جزاك الله خيرا في الدنيا و الاخرة كما نشكر كل اساتذة الادب العربي ، الطقم الاداري بجامعة مستغانم .

و اخيرا نتمنى ان يكون عملنا المتواضع مساهمة بسيطة تساعد طلبتنا على الاستفادة منه و الرجوع اليه مع انه محاولة فتية و العمل بجد في هذا الحقل لما فيه من متعة و تشويق لعلهم يكونون ممن يشاركون بجزء صغير في صناعة

الحياة المؤقتة فكن ايها الطالب من صناع الحياة للفوز بالحياة الابدية يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لا بَنُونَ إِلا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ " صدق الله العظيم .

الفصل الاول :

اهمية الوسائل التعليمية

- **المبحث الاول : مفهوم الوسائل التعليمية .**
- **المبحث الثاني : انواع الوسائل التعليمية .**
- **المبحث الثالث : دور الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم .**

المبحث الاول : مفهوم الوسائل التعليمية

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من اركان العملية التعليمية و لما لها من دور رئيسي تلعبه في تحقيق التطور و التقدم السريع في النظام التعليمي و اصبح ضرورة من ضروريات الحياة التربوية اذ ادى الى انتشارها في شتى اقطار العالم و على هذا المنطلق كيف نعرف الوسائل التعليمية ؟

1) مفهوم الوسائل التعليمية:

أ. **لغة :** اسم فعله و وسل اليه كذا يسل وسيلة فهو واسل تقرب و رغب ، و مثله نوسل اليه بكذا توسط و توسيط اذ عمل عملا تقرب به اليه و تجمع الوسيلة على الوسائل و تعني الاداة التي يتوصل بها لغاية ما .

ب. **اصطلاحا :** فيعرفها علماء التربية الوسائل التعليمية على انها وسائل إيضاح تساعد على توضيح بعض نقاط الدرس و هي وسائل بصرية لأنها تخاطب حاستي السمع و البصر و هي تكنولوجيا تعليمية تعتمد على ما انتجه العقل البشري من تقنية استثمرت في التربية و لذلك تناولت على التعاريف التالية اذ يعرفها دنت (Danet) بأنها (المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة او غيرها من الاماكن التعليمية لتساعد في فهم معاني الكلمات المكتوبة او المنطوقة) [1] .

و يرى احمد سالم ان الوسائل التعليمية **:** (هي منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد و الادوات و الاجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم او المتعلم او كلاهما في المواقف التعليمية بطريقة منظوميه لتسهيل عملية التعليم و التعلم) [2] .

و يعرفها ايضا **محمد عبد الباقي أحمد** على انها (المواد و الادوات التي تساهم في ايضاح مفهوم غامض بغرض التغيير في سلوك المتعلم) .

1فيصل محمد بني حمد ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار الاعصار العلى ، الاردن ، عمان ،2015 ، ص 58 .

2محمد عبد الباقي احمد ، المعلم و الوسائل التعليمية ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، 2011 ، ص 32 .

كما جاءت عند **احمد حساني**(هي كل اداة يستخدمها الاستاذ لتحسين عملية التعلم و ترقيتها ، و ذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة و اكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية) [1] .

و مع العلم عرفها **محمد الحيلة** (بأنها اجهزة و ادوات و مواد يستخدمها المعلم لتسحين عملية التعليم و التعلم و تقتصر مدتها و توضيح المعاني و شرح الافكار و تدريس التلاميذ على المهارات و غرس العادات الحسنة في نفوسهم و تنمية الاتجاهات و عرض القيم دون ان يعتمد المدرس على الالفاظ و الرموز و الارقام و ذلك للوصول الى الحقائق العلمية الصحيحة و التربية القيمة بسرعة و قوة و تكلفة اقل) [2] .

و عرفت عند**علاونة شفيق** (بانها جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق و الافكار و المعاني للتلاميذ لجعل درسه اكثر اثارة و تشويقا و لجعل الخبرة التربوية خبرة حية هادفة و مباشرة في نفس الوقت) [3] . اذ يعرفها **خالد محمد السعود**(انها جميع الادوات و المواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى المتعلمين يهدف الى المتعلمين يهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد الى الالفاظ المجردة) و يعرف ايضا **احمد جابر** (بأنها الادوات و الطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية و التي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات و الرموز و الارقام) و كما جاءت عند **سلامة حافظ** (بأنها مجموعة اجهزة و ادوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم بهدف توضيح المعاني و شرح الافكار و إيصالها) .

1احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 ، ص 152

2محمود الحيلة ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، ط5 ، دار المسيرة ، للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن ، 2009 ، ص 32

3السعود خالد محمد السعود ، تكنولوجيا ووسائل التعليمية و فعاليتها ، د ط ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الاردن ، 2008 ، ص 24

و استعملت بعض التعاريف التي توضح (بانها ليست شيئا اضافيا يساعد على الشرح و التوضيحبل جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب ان تشترك فيها الايدي و الحواسب لتكون ناجحة ملائمة لفطرة الطفل) [1] .

و يعرفها **فتح الباب عبد الحليم** (انها استخدام اشياء بالإضافة الى اللغة لتوضيح الافكار و المدلولات) .

و اذ تعرف ايضا على (انها اجهزة و ادوات و مواد استخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم و تقصير مدتها و توضيح المعاني و شرح الافكار و تدريب الاطفال على المهارات و غرس العادات الحسنة في نفوسهم و تنمية الاتجاهات و عرض القيم دون ان يعتمد المعلم على الألفاظ و الرموز و الارقام و ذلك من اجل الوصول بتلاميذه الى الحقائق العلمية الصحيحة و التربية القومية بسرعة و قوة و بتكلفة اقل) .

و يرى **كيندرkinder** (انها الادوات و الطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية و التي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات و الرموز و الارقام مع مراعاة ما يلي :

أ. انها ادوات التعليم ، بمعنى انها وسائل و ليست غايات او خبرات للتعلم .
ب. انها تتضمن كل الادوات و الطرق التي تستخدمها الحواس كلها او بعضها بما في ذلك حواس الشم و الذوق و اللمس .

فالوسائل التعليمية هي مواد و اجهزة تعليمية ملائمة للمواقف التعليمية فالوسائل التعليمية هي مواد و اجهزة تعليمية ملائمة للمواقف التعليمية المطروحة ، يستخدمها كل من المعلم او المتعلم لنقل محتوى تعليمي او معرفي او الوصول اليه) .

و كما يعرفها **مصطفى بدران** (هي كل اداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم لتوضيح المعاني او شرح الافكار او تدريب الاطفال على مهارات او

1عبد الحافظ محمد سلامة ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، د ط ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، 1999 ، ص 67

تعويدهم على العادات او تنمية الاتجاهات او غرس القيم دون ان يعتمد المعلم اساسا على الالفاظ و الرموز و الارقام) [1] .

كما جاءت عند **حمودة** (هي الادوات و الآلات و المعدات التي يستخدمها المدرس او الدارس لنقل محتوى الدرس الى مجموعة الدارسين سواء داخل الفصل او المدرسة او خارجها بقصد تحسين و رفع درجة كفاءة العملية التعليمية و بلوغ الاهداف المنشودة في اقل وقت ممكن و بأقل الجهد و ذلك دون الاستناد الى الالفاظ وحدها) .

و اذ يعرفها ايضا **زيتون** (هي مجموعة المواقف و المواد و الاجهزة التعليمية و الاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم و التعلم مما يسهم في تحقيق الاهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف) .

و بما ان **حافظ سلامة** يعرفها بأنها (الاجهزة و المواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و الوسائل التعليمية التعلمية) .

و جاء عند **محمد الحيلة** (هي اي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان و هي جميع المعدات و الادوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى مجموعة الدارسين داخل غرفة الصف او خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية و زيادة فاعليتها دون الاستناد الى الالفاظ وحدها) .

و كما عرفها **قنديلGindil**(هي كل ما يقدم او يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم كما تصفها و تحددها الاهداف التعليمية و تستخدم كجزء اساسي متفاعل مع بقية اجراءات منظومة التدريس) .

و نستنتج في الاخير ان الوسائل التعليمية ما هي الا اجهزة و ادوات و مواد تستخدم في تدريس المواد لتوضيح الافكار و المعاني لتسهيل العملية التعليمية .[2]

1فيصل محمد بني حمد ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار الاعصار العلى ، الاردن ، عمان ، 2015 ، ص 40

2 المرجع السابق ، تكنولوجيا ووسائل التعليمية و فعاليتها ، ص 30

المبحثالثاني : انواع وسائل التعليم

بعدما وقفنا على جملة من التعريفات الخاصة بوسائل التعليم نتساءل الان انواعها اذا فيم تتمثل انواع وسائل التعليم ؟

أ. الوسائل البصرية :

و هي كل ما يستخدمه المعلم من ادوات و مواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم و تيسر عليه فهم محتوى المواد الدراسية و يطلق عليها البعض اسم التعليم البصري مثل [1] :

- **الصورة الثابتة** نذكر منها الصور الفتوغرافية و الرسم المتطور و الصورة المجسمة ، الصورة الشفافة و الافلام الثابتة و الشرائح المجهرية و غالبا ما نجد الصورة الثابتة الاكثر استعمالا في المرحلة الابتدائية ، يستعين بها المدرس لإلقاء و لتوضيح و الشرح او في التعبير الشفهي مثلا

يمثلالشكل الاول : صورةمنمنصالقراءة " بلادناالجميلة " للسنةالاولى

1ماهر اسماعيل صبري ، من وسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعلم ، ج1، 2 ، د ط ، د ت ، ص 32

يمثل الشكل السابق صورة مكبرة عن الصورة الموجودة في كتاب القراءة للسنة الاولى ابتدائي ، استعانت بها المعلمة في حصة القراءة ليتمكن المتعلمين من ربط افكار النص بالصورة المعبرة عنه و ذلك من خلال طرحها الاسئلة حول هذه الصورة ثم يقوم التلاميذ بالإجابة بناءا على الافكار المسبقة التي اخذوها من قراءتهم للنص سابقا .

يمثل الشكل السابق نشاطا كتابيا من اعداد الاساتذة ، هدفه تعليم المبادئ الاولى للمتعلم كتعويده على الطريقة الصحيحة لمسك القلم ، معرفة رسم الخطوط الاولية ، تدريب انامل اصابعه على التحرك بليونة اثناء الرسم و الكتابة و يكمن الدور الذي تؤديه الصورة في العملية التعليمية التعلمية في انها تساعد المتعلم على التعرف على الاشياء و تقريبها الى ذهنه بعرض صورها و التدرب على التعبير بطلاقة و اكتساب مفردات جديدة ، حيث تعلم التلميذ على الربط بين الاشياء و المشاهد بما يناسبها من مفردات صحيحة اذ تساعد المعلم على معرفة اذا ما كان المتعلم يستوعب القواعد النحوية و مدى تطبيقه لها اثناء التعبير و تساعد ايضا المعلم على القاء الدرس اريحية و توفر عليه شرح و وصف المشهد المراد دراسته ، و بالتالي تجنبه الوقوع في التلفظ .

- **السبورة (اللوحة)**و هي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة تستخدم الكتابة عنوان و عناصر موضوع الدرس و لتوضيح بعض

المفاهيم و الافكار و الحقائق كلها و تستخدم كذلك ⟵ مع الوسائل التعليمية و اشتراك التلاميذ فيها .

و من فوائدها يستطيع المعلم من خلالها وضع الهدف العام من الدرس اما الطلاب كلهم ليستفيدوا منه و يعرفوا سبب تعلم الدرس و مدى استفادتهم منه ، و يعرفوا سبب تعلم الدرس و مدى استفادتهم منه و يمكن للمعلم ان يستعين بها في تبسيط الامثلة المذكورة في الكتاب و تحتاج الكثير من المواد رسم بعض الرسومات و الخرائطالجغرافية و الذهنية حتى تساعد الطلاب على استيعابالمعلومة بسرعة اكبر و يمكن منخلالها ان يقوم المدرس بوضع النقاط المهمة في الدرس و يلخصها في صورة مبسطة و سهلة للفهم و وضع التكليف او التقويم المنزلي عليها لجميع الطلاب حتى لا يستطيعوا التهرب منه و تخليص جميع الاسئلة الواردة في الدرس و هي نوعان ملساء و مخططة . [1]

و من امثلة هذه النشاطات ما يلي :
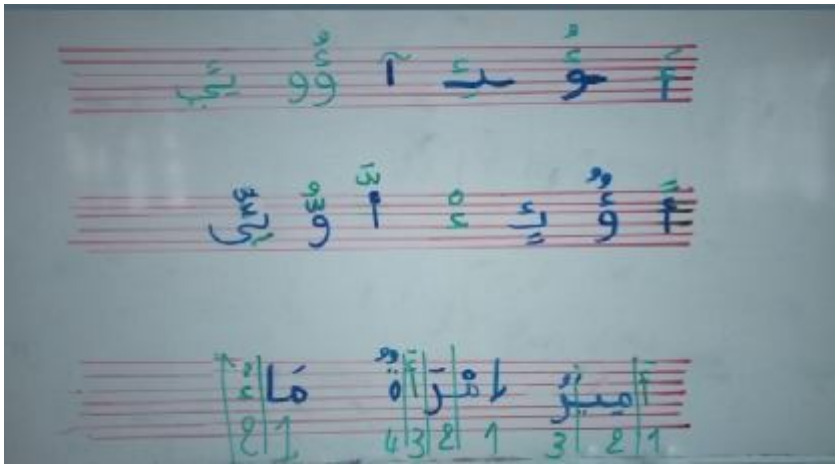
يبين لنا الشكل السابق كيفية استغلال وسيلة تعليمية (السبورة) في حصة الخط و ذلك ليتمكن كل افراد الفصل من رؤية طريقة كتابة الهمزة مع توضيح مع ابعاد كل حرف و كما للمعلم سبورة فإن المتعلم لوحة خاصة به ، و هي ضمن

1المرجع السابق ، ص 32

مستلزمات ادوات المدرسة يعتمد عليها المتعلم في حصة الخط او حصة الاملاءليكتب عليها و يرفعها باتجاه المعلم ليصحح له ، تسهل هذه الوسيلة على المعلم و تقتصر له الوقت فهي تسمح له برؤية اخطاء كل التلاميذ و مراقبة ذلك عليهم الواحد تلوى الاخر و من امثلة ذلك نعرض نشاط املائي للسنة الثانية في ما يخص الحروف المشددة .

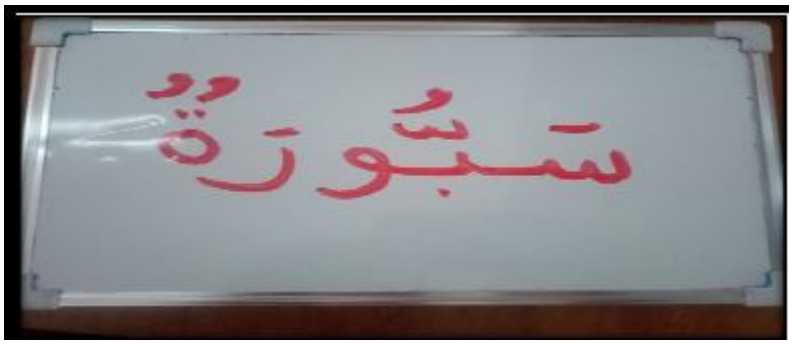

- **الرسوم التوضيحية و الخرائط** : و هي وسائل شائعة الاستعمال نظرا لما لها من اثر في جذب انتباه التلاميذ و توضيح و تبسيط المعلومات خاصة في مادتي الجغرافيا و التاريخ . [1]

ب.الوسائل السمعية :

و هي الادوات و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطبا بها حاسة السمع لدى المتعلم لاكتساب خبرات تعليمية مسموعة و يعرف ذلك بالتعليم السمعي و تعد حاسة السمع من اهم الحواس التي انعم الله بها على الانسان فالجميع يتصل مع غيره من خلال اللغة المنطوقة التي كانت منذ بدء الخليقة الاداة الوحيدة لنقل الرسائل البشرية من دين و علم و فن و ادب و غير ذلك من الخبرات فتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع و منها اللغة اللفظية المسموعة و التسجيلات الصوتية و الاذاعة المدرسية و ذكر القران الكريم حاستي السمع و البصر في 25 اية مما يدل على اهمية السمع بما يتميز به من قدرة العمل في ظروف مختلفة بغض النظر عن نوع

1علي فوزي عبد المقصود و اعطيه سالم حداد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، د ط ، مؤسسة شباب الجامعة ، د ، 2014 ، ص 15 ، 16

الاعمال التي يمارسها الفرد فحاول الانسان ابتكار ادوات ووسائل تساعد على ارسال الذبذبات الصوتية الى مسافات ابعد فاخترع البوق ثم الميكروفون و السماعة و المذياع و المسجلات و انتج المواد و البرامج التي تستخدم في هذه الاجهزة .

- **السينما و التلفزيون** : تعتبر الافلام احدى الوسائل التعليمية الفعالة لما تحتويه من اثر و اهمية بالغة في جذب انتباه التلاميذ و اثارة اهتمامهم فبواسطة الافلام يستطيع المعلم تقريب كثير من الافكار الى اذهان التلاميذ اكثر مما اذا قدمت لهم شفويا داخل القسم فالصورة الملونة خاصة و الصوت الصافي اذا ما تم التحكم فيها و استعماله الاستعمال الجيد لابراز الافكار و التجارب و كل ما يتعلق بالبرامج و الدروس المراد تلقينها للتلاميذ .
- **المعارض و المتاحف** : هي من بين الوسائل التعليمية التي تلعب دورا في توصيل المعلومات اذا للمتعلمين و يمكن عدها مرجعا دراسيا يعود اليه التلميذ عند الحاجة كما يمكن للمعلم الاستعانة بالمعارض كوسيلة تعليمية ليلخص لتلاميذه الخبرات التي مروا بها في درسهم ليشاهدوا نماذج و عينات و اشياء و افلام و صور كتفاصيل موضوعات دروسها في القسم [1].
- **الرحلات التعليمية الهادفة** : تعتبر الرحلات التعليمية التي تبرمجها ادارة المدرسة للتلاميذ احدى وسائل التعليمية الهادفة و المفيدة لترسيخ و تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ اذ لا توجد وسيلة افضل من مشاهدة الحقيقة العلمية على طبيعتها الحقيقية حيث يمر التلميذ بخبرات كان من الصعب عليه دراستها بدرجة عالية من الكفاية داخل القسم [2].
- **الاشياء :** من المسلم به ان اقوى الوسائل التعليمية و اقدرها عملية الادراك الحقائق العلمية لدى التلميذ هي مشاهدة حقيقة الشيء مباشرة تتوفر الاشياء المراد تعليمها للتلميذ هنا لابد من الاستغناء عنها بما يحل محلها و يقوم مقامها من بدائل اخرى مشابهة .

1محمد وطاس ، اهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية الاجانب الخاصة ، د ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، 1988 ، ص 46

2المركز الوطني للوثائق التربوية ، من قضايا التربية ، الوسائل التعليمية ، ط1 ، شارع محمد خلفي حسين داي ، الجزائر ، 1999 ، ص 15

- **النماذج** : النموذج صورة تشابه و تمثل الاصل و قد تكون مرسومة مسطحة او مصنوعة في شكل مجسمات متنوعة مثل مجسم الهيكل العظمي للإنسان ، كما يمكن ان يكون النموذج مماثلا للأصل في حجمه الحقيقي او يكون اكثر منه او اصغر منه و يمكن مذلك للنماذج ان تمثل الاشياء الظاهرية للأشياء كجسم يوضح الجمجمة او تمثل الاشياء الداخلية كصنع مقطع طولي او عرضي لعضو ما كالعين مثلا ، او بعض المجسمات التي يستعين بها المدرس مثل مجسمات الحروف او الارقام .

و يتمثل دورها في انها تساعد المتعلمين على نقل تلك الحروف المجردة الى الامور الملموسة و تحقق لهم سرعة الاستيعاب باستخدام حاستي اللمس و البصر و كذلك السمع من خلال ترديد الحروف ، اذ تساعد المعلم على عملية تركيب الكلمات ليقوم التلميذ بتهجيتها .

- **العينات** : تمثل العينات جزء من الكل يتميز بنفس مميزات الكل و بنفس خصائصه .
- **المقاطع** : يلجأ الى هذه الوسيلة او الطريقة التعليمية في دراسة الاشياء التي لا يمكن تعليمها بالشكل الصحيح الا بإجراء مقطع بها فلكي اذ تتم دراسة ساق نبات ما من الداخل فيما رخص تركيبه لابد من إحداث مقطع بالشكل الذي يخدم الهدف من دراسة الساق .
- **المشاهدة و التمثيل و لها نوعان هما** :

1. **تمثيل لفظي** : و يقصد به التمثيل هنا هو تقريب الاشياء و الافكار المبهمة للمتعلم و ذلك بتشبهها بأشياء مألوفة لديه و يستعمل هذا النوع من التعليم غالب الاحيان في الاشياء المعنوية .
2. **تمثيل حركة** : فالتمثيل الحركي المقصود منه هو تحويل الكلمات المنظومة الى مجموعة حركات بهدف الايضاح او التثبيت و يتمثل دورها في تجنب الاستناد الوقوع في اللفظية المفرطة في بعض المواقف كالإشارة و الحركة الجسدية ابلغ من الكلمات و ادق[1] .

وتقوي لدى المتعلم سرعة البديهية من خلال معرفة ما يرمي اليه المعلم من اشارته إذ الاتصال بالعين بين المعلم و المتعلم يخلق الالفة و يجعل المتعلم اكثر انتباها و تركيزا على شرح المعلم . و تخلق نوعا من المتعة و الحيوية اثناء الدرس

و تعد الوسائل السمعية من اهم الوسائل التعليمية التي شاع استخدامها في مطلع القرن العشرين و شاع استخدامها في مجال التربية و التعليم خاصة بعد تطور هذه الاجهزة ، مما ادى الى سهولة استعمالها و حملها من مكان الى اخر مثل المسجل الصوتي ، المذياع ، الاسطوانات و الاشرطة و الشروح و القصص فيستطيع مثلا معلم اللغة العربية ترتيب التسجيلات الصوتية و استخدامها بطريقة تستشير اهتمام التلاميذ [2] و يتيح له فرصة المناقشة و التحليل كما يستطيع ايقاف التسجيل عند اجزاء معينة لمناقشة التلاميذ فيما استمعوا اليه و تصويب فهمهم له او لتوضيح ما غمض عليهم ، كما يمكن اعادة اجزاء منه عدة مرات ليتيح التلاميذ فرصة اجادة الفهم و المناقشة و يستطيع المعلم الاستماع الى التسجيلات الصوتية قبل استخدامها في حجرات الدراسة و تقويم فائدتها التعليمية و ينبغي ملاحظة ان درجة الاتقان في تعلم المادة التعليمية المستخدمة في التسجيلات الصوتية اذ تعتمد على كفاءة المادة المسجلة ذاتها .

1المرجع السابق،ص25 .

2سعيد عبد الله ، تنمية مهارات اللغة العربية ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، القاهرة ، 2012 ، ص 265 ، 266

ت.وسائل سمعية بصرية :

و هيكل ما يستخدمه المعلم من ادوات و اجهزة و مواد تعليمية لاكتساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع و البصر و نعني بها تلكالوسائل التي تعتمد على حاستي السمع و البصر معا و تشمل التلفاز التعليمي و الافلام التعليمية الناطقة و المتحركة و الصور المتحركة و الفيديو حيث يقدر علما تكنولوجيا التعليم ان الانسان يتعلم ما يعادل 70 % الى 80 % عن طريق حاستي السمع و البصر و تعاملهما معا [1].

و لقد استخدم التلفزيون في التعليم في البلاد العربية ايمانا بدوره في نشر الافكار و المعلومات المهمة و رفع المستوى الفكري و الوجداني بين الجماهير و نشر الاتجاهات و القيم البناءة من المجتمع التقليدي الى مجتمع اكثر تحضرا و لأنه يؤدي في تقديم الاحداث التاريخية و تفسيرها و التعرف على عادات الشعوب و استعراض المشكلات العالمية و لأنه ايضا لا يقتصر على شريحة مجتمعية دون اخرى فهو يخاطب الجميع و هو ذو تأثير كبير عليهم ايضا كما كان حرص التلفزيون على استخدام اللغة الفصحى في برامجه عاملا مهما في نشرها و جعلها مألوفة لدى المشاهد تتسلل الى عقله ووجدانه بيسر و سهولة دون ان يغامره احساس بأن اللغة ليست هي لغة التخاطب التي يتعامل بها في حياته اليومية و ساعد على ذلك ان التلفزيون حينما استخدم اعمالا تاريخية لإبراز البطولات الاسلامية و القيم العربية الاصيلة كان لابد ان تكون لغة الحوار فيها هي اللغة العربية الفصحى و ذلك من باب المطابقة للواقع ايضا وجعل بذلك ان اللغة الفصحى مألوفة لدى الجمهور و المشاهدين .

فهذا النوع من الوسائل الرمزية المجردة هي كل الوسائل اللغوية (رموز الشفهية او الكتابة) التي يستعين بها المعلم في شرح او توضيح معنى او حقيقة مفهوم في ذهن المتعلم حتى يمكنه من فهمه و استيعابه بصورة صحيحة .

و ذلك ان هناك حقائق كلية او مفاهيم التجريد لا يمكن توضيحها للمتعلم الا بواسطة الالفاظ و الكلمات لتعذر تمثلها بالوسائل المادية مثل مفهوم الانسانية او العدل او الحرية ...

1محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2002 ، ص 323

كما اسهم الفيديو التعليمي في تحسين التدريس و زيادة فاعليته و ذلك لما يتصف به من مرونة في انتقاء مكان و زمان العرض التعليمي و كذللك اختيار البرامج التعليمية ايضا .

ان الوسائل التعليمية القديمة لم تكن لوحدها كافية في تحسين مستوى التدريس و زيادة فاعليته لذا استنجد العلماء بوسائل حديثة لتطوير هذه العملية اكثر و هذا ما ستظهره لنا الوسائل الحديثة التي سنذكر من بينها :

- الاعتماد على الاسقاط الضوئي كوسيلة تعليمية بصرية اضافة الى استعمال الميزان الالكتروني و ميزان روبيرفال بعد ان كان يستعمل الميزان التقليدي ذو الكفتين .
- الاتيان بالأقراص المضغوطة للمساعدة في الدرس و اجهزة الفيديو و التلفاز كوسائل سمعية و بصرية و ايضا الشرائح الشفافة و الاعداد المغناطيسية .
- العروض التوضيحية " و تشمل جميع الانشطة و الاجهزة و المواد التعليمية التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم بهدف اكسابه خبرات تعليمية معينة او لتوضيح بعض الافكار الغامضة [1] " . مثلا قيام المعلم بعرض تجربة على التلاميذ يكتسبون من خلالها خبرات واقعية .
- الحاسوب العليمي الشخصي " هو الحاسوب الذي يستخدمه الافراد في المكاتب و المنازل و يسمى ايضا الحاسوب الصغير جدا [2] "
- الشرائح الشفافة او الشفافيات " هي عبارة عن لوحة بلاستيكية او زجاجية رقيقة او مادة ورقية شفافة يكتب عليها بواسطة اقلام خاصة (رابيدوغراف) ، بحيث يظهر هذا الكلام على شاشة كبيرة حين توضع الشفافية على جهاز العرض الخاص بها يسمى جهاز عرض فوق الرأس " انه يساعد المتعلم على تحقيق تعليم اسرع و تحصيل و أداء دراسي افضل
- المادة المطبوعة " و هي التي يمكن ان تطبع بأعداد كبيرة اما على الة تصوير او الة طابعة او النسخ ليستعملها الطلبة و هي تعتمد على الرموز

1نواف احمد سمارة ، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2008 ، ص 109

2المرجع نفسه ، ص 68

اللفظية (الكلمة المقروءة) اساسا و احيانا على الرموز البصرية " و من انواعها الكتب المدرسية ، المجلات ، الملخصات ...

- **التعليم المبرمج** : " تقوم فكرة التعليم المبرمج على تقسيم المادة التعليمية الى وحدات صغيرة يسمى كل منها اطار يبدأ بشرح المفاهيم الاساسية و ينتهي بسؤال تبين اجابته مدى استيعاب المتعلم الشرح الذي تناوله هذا الاطار او ما سبقه و امر ثم يزود المتعلمبالإجابة الصحيحة للسؤال و تصحح اجابته ان كانت خطأ [1] ".
- التعليم بمساعدة الحاسوب او بالحاسب الالي " يعني تقديم دروس تعليمية مفردة الى الطلبة مباشرة و البرامج التعليمية تقدم و تدريبات للطالب مبنية على امثلة و يطلب منه حلها [2] "
- **السبورة الضوئية** (الداتاشو) يمكن استخدامه في جميع المواد الدراسية و لمختلف المراحل التعليمية الاستعمال الجيد للشفافيات يعمل على جعل المفاهيم المجردة اكثر واقعية فسهولة استعمالها فهي لا تتطلب معرفة فنية دقيقة كما ان عرضها لا يحتاج الى غرفة مظلمة .

اذا تمكن المعلم من التحكم في عرض مادته التعليمية و استعماله طرف التدريس المناسبة لطلابه و تمكنه ايضا من استغلال الوقت و توزيعه بشكل جيد

- **الانترنيت** : الانترنيت شبكة ضخمة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم مرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكات محلية تتبلور اهمية الانترنيت في مجال التعليم و البحث العلمي من خلال الامور التالية : النشر الالكتروني للصحف و الندوات و المجلات و الدوريات و البحوث و الحلقات النقاشية عن بعد .

- الحصول على احدث المعلومات و المستجدات العلمية و الثقافية و التقنية و الاتصال بمؤسسات البحث العلمي و مراكز المعلومات و الجامعاتو التنسيق معها في تبادل المعلومات و تلبية الاحتياجات و ايضا التعليم و التدريب عن بعد و تساعد على شراء الكتب من الناشرين او الموزعين و تساعد ايضا على توفير اكثر من طريقة في التدريس و الاستفادة من

1نواف احمد سمارة ، المرجع السابق ، ص 183

2ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و انتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط2 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 219

البرامج التعليمية الموجودة على الانترنيت و الاستفادة من بعض الافلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج و اكتساب المستفيدين معرفة و تطوير للعملية التعليمية .[1]

و يستفيد ايضا في معرفة مواعيد المؤتمرات المحلية و الدولية الخاصة عن طريق الانترنيت للطلاب ضعيفي المستوى و تساعد في قدرة المعلم على توسيع افاقه و معلوماته حتى يستطيع الاجابة على اي سؤال خارج الدرس و عدم اكتفاء المعلم بالمعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي و محاولة البحث عن معلومات اخرى ليقدمها للطلاب و جعل الطلاب يعتمدون على انفسهم و يستخرجون المعلومات و مواكبة التطور الذي يحدث في المجتمع كل يوم .

- الحاسوب هو الة الكترونية تتمكن من حل المعادلات الحسابية و المنطقية في وقت سريع كما انه يعد مخزن كبير للمعلومات و الذكريات و يعد استخدام الحاسوب في الوسط التعليمي امر مهم جدا و له الكثير من الفوائد منها التعرف على العلوم المختلفة عبر الدول تخزين المعلومات المهمة التي تخص الطلاب عرض الرسومات و الخرائط و استخدامها في تشغيل السبورات الالكترونية ، تحضير الطلاب للحياة العملية التي اصبح استخدام الحاسوب فيها امرا مهما جدا تسهيل الدراسة على الطلاب عن طريق الذهاب للمدرسة دون الحاجة الى اخذ الكثير من الكتب و تخزين المعلومات على الحاسوب و تكمن اهميته بالنسبة للمعلم فان استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تعلمية في عملية التعليم تفيد المعلم و تساعده و تحسن اداءه في ادارة الموقف التعليمي و ذلك من خلال كالتالي : فهو يساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية و استعداده .

- يغير دور المعلم من ناقل للمعلومات و ملقن ، الى الدور المخطط و المنفذ و المقوم للمتعلم .

1رمزي احمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ، ط1 ، زهراء الشرق ، القاهرة ، 2009 ، ص 75

و يساعد المعلم على حسن عرض المادة و تقويمها و التحكم بها يمكن استخدامه مرات عديدة من قبل اكثر من المعلم و هذا يقلل من تكلفة الهدف و يساعد في التحضير و الاعداد الموقف التعليمي

- يساعد المعلم في اثارة الدافعية للطلبة و ذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات او اكتشاف الحقائق اذ يساعد ايضا على المعلم في التغلب على حدود الزمان و المكان في غرفة الصف و ذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت او حيوانات انقرضت او احداث وقعت في الماضي او ستقع في المستقبل [1].

اما بالنسبة لأهميته للمتعلم فهو ينمي في المتعلم حب الاستطلاع و يرغبه في التعلم و يوسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم و يقوي العلاقة بين المتعلم و المعلم و بين المتعلمين انفسهم و خاصة اذا استخدمها المعلم بكفاية اذ يعالج اللفظية و التجريد و تزويد ثروة الطلبة و حصيلتهم من الالفاظ و يساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها و يشجع المتعلم على المشاركة و التفاعل مع المواقف الصفية المختلفة و خصوصا اذا كانت الوسيلة من النوع المسلي اذ يثير اهتمام المتعلم و يشوقه الى التعلم ، مما يزيد من دافعية و قيامه بنشاطات لحل المشكلات و القيام باكتشاف حقائق جديدة و يجعل الخبرات التعليمية اكثرها فاعلية و يتيح فرصا للتنويع و التجديد المرغوب فيه و بالتالي يساهم في علاج مشكلة الفروق الفردية .

و تكمن اهميته للمادة التعليمية حيث يساعد على توصيل المعلومات و المواقف و الاتجاهات و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين و تساعدهم على إدراك الحقائق و هذه المعلومات ادراكا متقاربا و ان اختلفت المستويات .و يساعد على ابقاء المعلومات حية و صورة واضحة في ذهن المتعلم و تبسيط الافكار و المعلومات و توضيحها و تساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم .

1رمزي احمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ، ط1 ، زهراء الشرق ، القاهرة ، 2009 ، ص 80

و تتمثل فوائده انه يسمح الحاسوب التعليمي للطلبة بالتعلم حسب سرعتهم و إن الوقت الذي يمكن ان يستغرقه المتعلم في عملية التعلم اقل من هذه الطريقة منه في الطرق التقليدية الاخرى .

ان الاستجابة الجيدة للمتعلم يقابلها تعزيز و تشجيع من قبل الحاسوب و انه صورة و يستطيع التلاميذ الضعاف استعمال البرنامج التعليمي .

- الاقمار الاصطناعية : يعتبر القمر الاصطناعي محطة اتصال كما يوفر لمؤسسات التعليم و التسهيلات في تقديم خدمات الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات و نقل الوثائق و النصوص المهمة المطلوبة للباحثين و المخططين عن طريق الناسخ الهاتفي بصورة تمثل الاصل للوثيقة المطلوبة و يمكن الاستفادة من الشبكة الفضائية في تحقيق اهداف تعليمية من بينها :

- رفع مستوى الخدمات التعليمية المنهجية في الاقطار العربية

- الاستعانة بالطرق و النظريات الحديثة في طرق التعليم و التدريس

- امكانية تدريس اللغات و خاصة ما يتعلق باللغات الاجنبية و تدريس المعلمين بالتدريب المهني وتقوم بالإسهام في محو الامية و تعليم الكبار و الاتصال يبقى مستمرا بين المعلم و الطلاب لان المعلم يبقى مواجها الطلاب و لا يحصل انقطاع في الاتصال بينه و بين الطلاب .

اذ يبقى الصف مضاء فالصورة المسقطة على الشاشة تبقى واضحة المعالم حتى و لم يجري تعتيم شديد في الصف و يسهل ايضا تشغيل الجهاز ميكانيكيا اذ يقوم المعلم بعمليات سهلة مثل الاحكام و الاسقاط العمودي على الشاشة [1].

و نستخلص من خلال شرحنا لأنواع الوسائل التعليمية ان الهدف منها ما هو الا توضيح المعلومات اكثر و تطوير مجال البحث العلمي و التربوي .

1ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و انتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط2 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط2 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 220

المبحثالثالث : اهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم

1) اهمية الوسائل التعليمية :

ان تنوع الوسائل التعليمية نتج عنه اهداف و مزايا عديدة تساهم في العملية التعليمية و انعكست هذه الاخيرة على المعلم و المتعلم و عليه فيم تتمثل اهمية الاهداف التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم ؟

أ. **بالنسبة للمعلم :** ساهمت الوسائل التعليمية في معالجة انخفاض المستوى التعليمي لدى المتعلمين و هذا ما تنتج عنه تقليل من الجهد و اختصار الوقت للمعلم كما ساهمت في التقليل من اللفظية و عيوبها كما انها تساعد في نقل المعلومات و المعرفة و توضيح الجوانب المبهمة و تثبيت عملية الادراك و تنمية الفكر مما يسهل على المدرس عملية التعليم و التعلم بالإضافة الى انها تبرز له الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة خاصة ما يتعلق منها في مجال التعبير اللغوي و ترسيخ الخبرة التعليمية لمدة اطول مع التلاميذ في بناء و تجسيد المفاهيم و القيم المجردة و توضيح المعاني بطريقة مجردة مما يقلل من معدل النسيان لدى المتعلمين و يوفر لهم خبرات حسية يستعملونها كأداة اساسية للتفكير السليم بالإضافةالى انها تخلق الدافعية لدى المتعلمين و تزيد من اهتمامهم بالتعليم الذاتي و عليه فإن الوسائل التعليمية ذات اهمية كبيرة في مجال التعليم و التعلم فهي القناة التي يتم من خلالها نقل المادة التعليمية من المعلم في اقل وقت ممكن [1] .

ب. بالنسبة للمتعلم : تحتل وسائل التعليم مكانة هامة لدى المتعلم و ذلك و يمكن لنا توضيحها في النقاط التالية :

كونها تنمي حسب الاطلاع و الرغبة لديه في معرفة الكثير في تلك الوسائل و تقلل من الوقت و الجهد و تثبت المعلومات لديه مما يجعله كثير الحفظ و تضاعف قدرة الاستيعاب لديه و توفر له خبرات يتعذر مشاهدتها في الواقع كما انها تزيد من ايجادهم و اهتمامهم اثناء فترة التعلم و تنمي دقة الملاحظة مما يسهل عليهم معالجة مشاكل النطق كالتأتأةو غيرها ، و

1محمد عبد الباقي احمد ، المعلم و الوسائل التعليمية ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، 2011 ، ص 32 ، 33

تنقص من اللفظية لتدريس هذا ما يجعله اكثر جاذبية و حيوية مما يقلل عنده نسبة النسيان و توضح لهم ايضا بعض الظواهر النادرة و الخطيرة التي يصعب الوصول اليها كالزلازل و البراكين و ترسخ المعلومات في الذاكرة لاشتراكها اكثر من حاسة و تسهل عملية التعلم للمتعلمين و تصقل المهارات اليدوية و تراعي مبدأ الفروق الفردية لذا يجد كل متعلم ما يناسبه من قدرات يوظفها في تلك الوسائل مما يجعله قادرا على حل المشاكل التربوية و زيادة اعداد الطلبة لبحوثهم التربوية .
و تساعد ايضا في اثراء التعليم و اوضحت الدراسات و الابحاث منذ حركة التعليم السمعي و البصري و مرورا بالعقود التالية ان الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في اثراء التعليم من خلال اضافة ابعاد و مؤثرات خاصة و برامج متميزة . [1]

ان هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الابحاث حول اهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرة المتعلم و تسيير بناء المفاهيم و تحظي الحدود الجغرافية و الطبيعية و لا ريب ان هذا الدور تضاعف حاليا سبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم و التعلم المدرسية لما هذه البيئة من اتصالات متنوعة تعرض الوسائل بأساليب مثيرة و مشرقة و جذابة .

اذ تساعد على استثارة اهتمام التلميذ و اشباع حاجاته للتعليم اذ ان التلميذ من خلال استخدامه للوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه و تحقيق اهدافه و كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم اقرب الى الواقعية اصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ الى تحقيقها و الرغبات التي يتوق الى اشباعها .

و تساعد ايضا على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله اكثر استعدادا للتعلم و يمكن ادراك هذا الدور في اطار العصر الذي نعيش فيه و ه عصر يتسم بالتعقيد و سرعة التغير و من اجل تربية جيل قادر على تطوير الواقع العلمي مستفيدا في ذلك بالعلم و التكنولوجيا الحديثة لابد من تعريض التلميذ الى خبرات تبعد كثيرا

1فيصل محمد بني حمد ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار الاعصار العلى ، الاردن ، عمان ، 2015 ، ص 60 .

او قليلا عن خبراته اليومية و من هنا يلزم الاستعانة بوسائل توفر مثل هذه الخبرات اللازمة لتتبع التقدم الحضاري و العلمي و مثال على ذلك مشاهدة فيلم عن اخطار القنبلة الذرية او كرات الدم الحمراء و البيضاء او الميكروبات ...

و تساعد في اشتراك جميع حواس المتعلم لان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي الى ترسيخ هذا التعلم و الوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم و هي بذلك تساعد على ايجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ و يترتب على ذلك بقاء اثر التعلم .

فالوسائل التعليمية تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية و المقصود باللفظية استعمال الفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المعلم ولا يحاول توضيح هذه الالفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ و لكن اذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب ابعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة الامر الذي يساعد على زيادة التقارب و التطابق بين معاني الالفاظ في ذهن كل من المعلم و التلميذ مثال على ذلك كلمة (المجهر) ليس لها مدلول عند الطالب في المرحلة الدنيا من التعليم و حتى يتضح معنى الكلمة و المقصود بها يعرض المعلم صورة للمجهر او مجسم له .

و تساعد ايضا في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة اي تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل و دقة الملاحظة و اتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات و هذا الاسلوب يؤدي بالضرورة الى تحسين نوعية التعلم و رفع الاداء عند التلاميذ و الوسائل التعليمية تتمثل في اقتصادية التعليم و يقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة اكبر من خلال زيادة نسبة التعلم الى تكلفته فالهدف الرئيس للوسائل تحقيق اهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت و الجهد و المصادر .

و تساعد في تنويع اساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين فهي تقدم مثيرات متعددة تتفاوت في درجة حميتها و تجريدها كما انها تعرض هذه المثيرات و اساليب مختلفة و متنوعة باختلاف قدرات التلاميذ [1].

1المرجع السابق ، ص 69

اذا تكمن اهمية الوسائل التعليمية بالنسبة لكل من المعلم و المتعلم في تسهيل عملية التعليم و التعلم و تنمية القدرات و الخبرات لديهم و بفضل هذه الاهداف التعليمية نتج عن هذه الاخيرة علاقة ترابط بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية .

الفصل الثاني :

العلاقة بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية

- **المبحث الاول : العلاقة بين الوسائل التعليمية في العملية التعليمية .**
- **المبحث الثاني : مفهوم العملية التعليمية .**
- **المبحث الثالث : دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات .**

المبحث الاول : العلاقة بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية

I. العلاقة بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية :

نظرا لكون العملية التعليمية تخص المعلم و المتعلم معا وجب علينا توضيح العلاقة التي تربط الوسائل بالعملية التعليمية و عليه ما هي طبيعة العلاقة التي تربطهما ؟

هناك علاقة وطيدة قوية و متماسكة بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية فهذه العلاقة تتمثل في بعض المعايير و الاسس التي ينبغي ان يراعيها المعلم عند اختيار الوسائل التعليمية و استخدامها فالمعلم عليه ان يلم بأنواع الوسائل التعليمية التي تخدم المادة التي يدرسها و طريقة استخدامها و فوائدها التربوية و ان يكون المعلم مقتنعا بأهمية الوسيلة التعليمية و ما يقوم به ، و ان تكون الوسائل التعليمية ذات قيمة تربوية واضحة من حيث توفيرها للوقت و الجهد و المال و لها ارتباطا وثيقا بالهدف المحدد الذي يراد تحقيقه و ان تكون الوسائل التعليمية مناسبة لأعمال التلاميذ و قدراتهم العقلية و ايضا ان يكون المعلم و التلميذ ايجابيين اثناء عرض الوسيلة و تتمثل ايضا في سهولتها و وضوحها و صحة المعلومات و دقتها و حداثتها و كما أن بعض المعايير التي تخضع لها عملية اختيار الوسائل التعليمية فهي تنقسم الى نوعين هما معايير شكلية و اخرى علمية .

أ. **المعايير الشكلية** : و تتمثل في بعض النقاط التالية .

- توفر مواصفات فنية .
- توفر امكانات العرض الناجح للوسيلة .
- سهولة انتاج الوسيلة
- تناسق الوان الوسيلة و جاذبيتها .
- توفر الاجهزة اللازمة لعرض الوسيلة. [1]

1رمزياحمدعبدالحي،الوسائلالتعليميةوالتقنياتالتربوية،ص 25

ب- **المعايير العلمية** : و تتمثل في :

- صحة المحتوى العلمي الوسيلة و مطابقتها للواقع .

- يجب ان تحتوي الوسيلة على معلومات صحيحة و مسايرة لواقع المجتمع

- ان تكون الاكثر ملاءمة لخصائص الطلاب المتعلمين .

- تكون مناسبة على حسب مراحل العمر و الدراسة .

- ان تعمل على تنفيذ استراتيجية التدريس

- ان تساهم في تمهيد الدرس و الاهتمام به

- ان تؤدي الى زيادة قدرة الطالب على التأمل و الملاحظة و التفكير العلمي

- يجب ان تكون نتيجتها على الطالب ايجابية في تفاعله مع الدرس .

- ان تكون الوسيلة هي الاكثر اسهاما في تحقيق الاهداف التدريسية

- وضوح الهدف من الوسيلة و توافقها و ارتباطها بأهداف الدرس من المعايير المهمة التي تحدد مدى ملاءمة الوسيلة للدرس .

- مناسبة الوسيلة مستوى ادراك المتعلم .

- نجاح الوسيلة في تشجيع الطالب على النقاش و التحليل .

- تعبير الوسيلة الصادق عن الوعي .

و من خلال معرفتنا للمعايير العلمية التي تتم من خلالها العملية التعليمية فإن هذه المعايير لا يمكن ان تبنى الا عن طريق استخدام اساليب الوسائل العلمية التي تهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية المراد تحقيقها .

و بعدها تأتي اساسيات في استخدام الوسائل التعليمية و التي توضح لنا و تؤكد العلاقة التي بينها و بين العملية التعليمية [1] .

1رمزياحمدعبدالحي،الوسائلالتعليميةوالتقنياتالتربوية،المرجع السابق ، ص 26

اساسيات في استخدام الوسائل التعليمية : تتمثل بعض العناصر الملمة و الشاملة للوسيلة

1. **تحديد الاهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة :** و هذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الاهداف بشكل دقيق قابل للقياس و معرفة ايضا بمستويات الاهداف : العقلي ، الحركي ، الانفعالي ...
وقدرة المستخدم على تحديد هذه الاهداف اذ يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف .
2. **معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها :** و نقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ و المستخدم للوسائل التعليمية عليه ان يكون عارفا بالمستوى العمري و الذكائي و المعرفي و حاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة .
3. **معرفة بالمنهج المدرسي و مدى ارتباط هذه الوسيلة و تكاملها مع المنهج:** فمفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة او المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل الاهداف و المحتوى ، طريقة التدريس و التقويم و معنى ذلك ان المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الالمام الجيد بالأهداف و محتوى المادة الدراسية و طريقة التدريس و طريقة التقويم حتى يتسنى له الانسب و الافضل للوسيلة فقد يتطلب الامر استخدام وسيلة جماهيرية او وسيلة فردية .
4. **تجربة الوسيلة قبل استخدامها :** المعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام و هذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام و تحديد الوقت المناسب لعرضها و كذلك المكان المناسب كما انه يحفظ نفسه من مفاجات غير سارة و قد تحدث كأن يعرض فيلما غير الفيلم المطلوب او ان يكون جهاز العرض غير صالح للعمل او ان يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك ما يسبب احراجا للمدرس و فوضى بين التلاميذ . [1]
5. **تهيئة اذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة :** و من الاساليب المستخدمة في تهيئة اذهان التلاميذ نورد

1رمزي احمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ، المرجع السابق ، ص 30

- توجيه مجموعة من الاسئلة الى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .
- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه الى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها .

6. **تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :** و يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي تستخدم فيه الوسيلة مثل : الاضاءة ، التهوية ، توفير الاجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس فاذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد الاخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها .
7. **تقويم الوسيلة :** و يتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الاهداف التي اعدت من اجلها .

و يكون التقويم عادة بأداة لياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة او معرفة اتجاهات الدارسين و ميولهم و مهاراتهم و مدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية و عند التقويم فعلى المعلم ان يعرف مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة و نوعها و مصادرها و الوقت الذي استغرقته و ملخصا لما احتوته من مادة تعليمية و رأيه في مدى مناسبتها للدارسين و المنهاج و تحقيق الاهداف .

8. **متابعة الوسيلة :** و المتابعة تتضمن الوان النشاط التي يمكن ان يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين . [1]
9. **اختيار الوسائل التعليمية وفق اسلوب النظم :** تتوفر الوسائل التعليمية في المدارس سواء كانت من المعلمين او مصنوعة من قبل الشركات و المؤسسات التجارية ، فيدرك المعلم ان الوسيلة التعليمية لا تقوم مقامه في عملية التعليم و التعلم و كي لا يخطأ المعلم باعتقاده ان الوسيلة قد تنوب عن الكتاب المدرسي لان الوسيلة من ضمن الوسائل التعليمية الاصلية في العملية التربوية كما يطلب من المعلم ان يتعرف على محتوى الكتاب المدرسي حتى لا تكون الوسيلة التي يختارها تكرار المعلومات الكتاب المدرسي فقد يهدر المعلم وقته في إعداد وسيلة يقوم بعرضها على التلميذ في حين انها لا تأتي بجديد عما احتواه الكتاب المدرسي فينبغي على

1رمزياحمدعبدالحي،الوسائلالتعليميةوالتقنياتالتربوية،المرجعالسابق،ص31

المعلم عند استخدام الوسيلة ان يتأكد من ان لها دور إيجابي في إيضاح موضوع الدرس و جذب انتباه التلاميذ و اكسابهم خبرات جديدة .

و اذا ما توصل المعلم الى تحقيق الاهداف التي رسمها من خلال استخدام الوسيلة التعليمية فإن عليه ان يتخلص منها و ينتقل الى موضوع اخر او يستخدم وسيلة اخرى حتى لا يكون هناك تشتيت لأذهان التلاميذ .

كما ان على المعلم ان يدرك الوسائل التعليمية ليست جانبا ترفيهيا و انما هي جزء من الدرس تستخدم مع بقية عناصر المنهج ككل متكامل لتحقيق اهدافه حيث ان بعض المعلمين يعتقد ان استخدام الوسيلة التعليمية من الكماليات التي يجب ان تتضمنها الحصة الدراسية مغفلا بذلك الاثار الايجابية و الفوائد من استخدام الوسيلة التعليمية و لذلك يجب على المعلم الايمان بدور الوسيلة التعليمية .

و من خلال النقاط التي توضح لنا العلاقة و تجمع الوسائل التعليمية بالعملية التعليمية و نستنتج من خلال هذه العناصر ان العلاقة بين العملية التعليمية و الوسائل التربوية هي علاقة وطيدة و متينة لا يمكن الاستغناء عن احداهما فكل منهما تكمل و تخدم الاخرى [1] .

1رمزياحمدعبدالحي،الوسائلالتعليميةوالتقنياتالتربوية،المرجعالسابق،ص32

المبحث الثاني : مفهوم العملية التعليمية

1. مفهوم العملية التعليمية :

ان العملية التعليمية ظهرت كعلم يشمل كل ما يخص التعليم و هي من احدث فروع اللسانيات التطبيقية اذا فما هو مفهومها ؟

قبل التطرق الى مفهوم العملية التعليمية لابد من الوقوف على مفهوم و تعريف كل من التعلم و التعليم .

أ. **ماهية التعلم :** يعرفه **جلفوردGilefordd** بأنه عبارة عن اي تغيير في سلوك الناتج عن الاستنارة[1] .

و يعرفه **فرانسيس عبد النور** بأنه التغيير او التعديل في سلوك الكائن الحي الذي يحدث تحت شروط التكرار و الممارسة لاشباع حالة التوتر او الدفع لديه [2].

كما يعرفه والكر Welker بانه التغبير النسبي المستمر في الاداء و الذي يمكن النظر اليه باعتباره محصلة للخبرة [3] .

- التعلم هو مجموعة من المعلومات التي يتم نقلها من المعلم الى المتعلم .

- كما هو إحداث تغيير او تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس و التعليم و التدريب و الممارسة و الخبرة .

و مما سبق ذكره يمكننا ان نقول عن التعلم انه تغيير او تعديل في السلوك الفرد المتعلم نتيجة الممارسة و التدريب و الخبرة و يعبر الاداء الجيد للمهارة على مدى تحقيق التعلم في اي نشاط رياضي (فردي ، جماعي) .

ب.ماهية التعليم :

1دندشفانزمراد ، معنى التعلم من خلال نظريات التعليم و تطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر ، 2003 ، ص 25

2بسطوسي احمد ، اسس و نظرية الحركة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1996 ، ص 48

3وسام عبد الحسين سامر ، التعلم الحركي و تطبيقاته في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2013 ، ص 15

يعرفه ستيفن كوري Steven Corie بأنه عبارة عن عملية تشكيل مقصودة لبيئة الفرد بصورة تمكنه من تعلم القيام بسلوك محمود او الاشتراك في سلوك معين و ذلك تحت شروط محددة [1]

و يعرفه عبد الله الرشان جعنيفي بأنه عبارة عن عملية تحفيز و اثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي بالإضافة الى توفير عملية تحفيز و اثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي بالإضافة الى توفير الاجواء و الامكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية و الخارجية مما يؤكد على حصول التعلم [2] .

التعليم يقصد به كل المعلومات و المعارف التي تلقى بشكل منسق الى المتعلمين او هو نقل الخبرات و المهارات و ايصالها الى المتعلم بطرق معينة .

اي هو تصميم مقصود للخبرات التي تقدم للمتعلم لمساعدته على انجاز الهدف المرغوب و المتمثل في تغيير سلوكه .

ت. الفرق بين التعليم و التعلم :

- ان التعلم عبارة عن عملية ذاتية تتعلق بتغييرات في السلوك نتيجة لنشاط الفرد ، بينما التعليم عبارة عن نشاط تفاعلي بين المتعلم و الوسيط في موقف ينشأ عن تغييرات سلوكية .
- التعليم ينشأ عنه التعلم و لكن ليس كل تعلم ناتج عن التعليم اذ يمكن حدوث التعلم بدون اي تعليم خارجي مقصود . [3]
- ان الخبرات السابقة جزء اساسي من عملتي التعلم و التعليم ففي التعلم يوظف خبراته السابقة في مواجهة مشكلة جديدة بينما في التعليم تعد خبرات المتعلمين السابقة اساسا لبناء خبرات لاحقة .
- ان التعليم و التعلم اهداف تتحقق بحدوث العمليتين .

1كماش يوسف لازم ، الشاويس نايف زهدي ، التعلم الحركي و النمو الانساني ، ط1 ، دار زهرن للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 203 ، ص 27

2عطية محسن علي ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، 2008، ص 338

3يوسف كماش لازم ، المرجع السابق ، ص 28 ، 29

- ان الحوافز الذاتية تسود غالبا عملية التعلم بينما في التعليم اذ يحدث التعلم الى حد كبير في اثارة هذه الحوافز لدى التلاميذ من اجل حدوث التعلم .
- ان مصطلح التعلم يعد مصطلحا اشمل من مصطلح التعليم اذ يحدث التعلم عند كل من الانسان و الحيوان بينما يقتصر التعليم على الانسان لذا يستخدم لفظ التدريب للحيوان و ليس تعليمه [1] .

2. تعريف التعليمية (Didactique) :

أ.لغة : جاء في معجم لسان العرب لابن منظور علمته الشيء فتعلم ، و ليس التسديد هنا للتكثير و يقال تعلم في موضح اعلم و علمنت الشيء بمعنى عرفته و خبرته [2] .

و تنحدر كلمة ديداكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي من اصل يوناني Didactikes او Didaskon و تعني حسب قاموس روبير الصغير دُر ِس و عُلِم [3] .

ب.اصطلاحا : التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالتدريس و لها تعاريف متعددة و هي : " مجموعة الطرائق و التقنيات و الوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة " [4]

و تعرف ايضا على انها : " الدراسة العلمية لمحتويات و طرق التدريس و تقنياته و كذا النشاط كل من المدرس و المتعلمين و تفاعلهم قصد بلوغ الاهداف المسطرة مؤسسيا " [5] .

فالتعليمية تشمل كل الاساليب و الطرائق التي يتبعها المعلم في تلقين المعارف و العلوم للمتعلم و ذلك يهدف تطوير العملية التعليمية و تحقيق مبدأ التفاعل بين اركانها فهي ترتبط اساسا بالمادة الدراسية و مجموعة الوسائل و التقنيات و الطرائق التي يستخدمها المعلم في نقل المحتوى الى المتعلم هذا الاخير الذي

1المرجع السابق ، كماش يوسف لازم الشاويش ، ص 28 ، 29

2 ابن منظور جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، د ط ، دار صادر ، بيروت ، مج 12، مادة (علم) ، د ت ، ص 417 ، 418

3نور الدين احمد القايد ، التعليمية و علاقتها بالاداء البيداغوجي و التربية ، مجلة الواحات ، الجزائر ، العدد 8 ، 2010 ، ص 36

4محمد الصدوقي المفيد في التربية ، ط2 ، مطبعة انفوبرانت ، المغرب ، 2006 ، ص 06

5احمد الفاسي ، الديداكتيك مفاهيم و مقاربات ، مطبعة الخوارزمي ، المغرب ، 2013 ، ص 8

تغير دوره من متلقي للمعلومة الى محور العملية التعليمية هذا الاخير الذي تغير دوره من متلقي للمعلومة الى محور العملية التعليمية يبحث عن المعلومة بنفسه مستعينا بوسائط خارجية (الانترنيت مثلا) .

و مصطلح الديداكتيك (Didactique) له عدة مقابلات في اللغة العربية و هذا ما يوضحه الشكل التالي : [1]

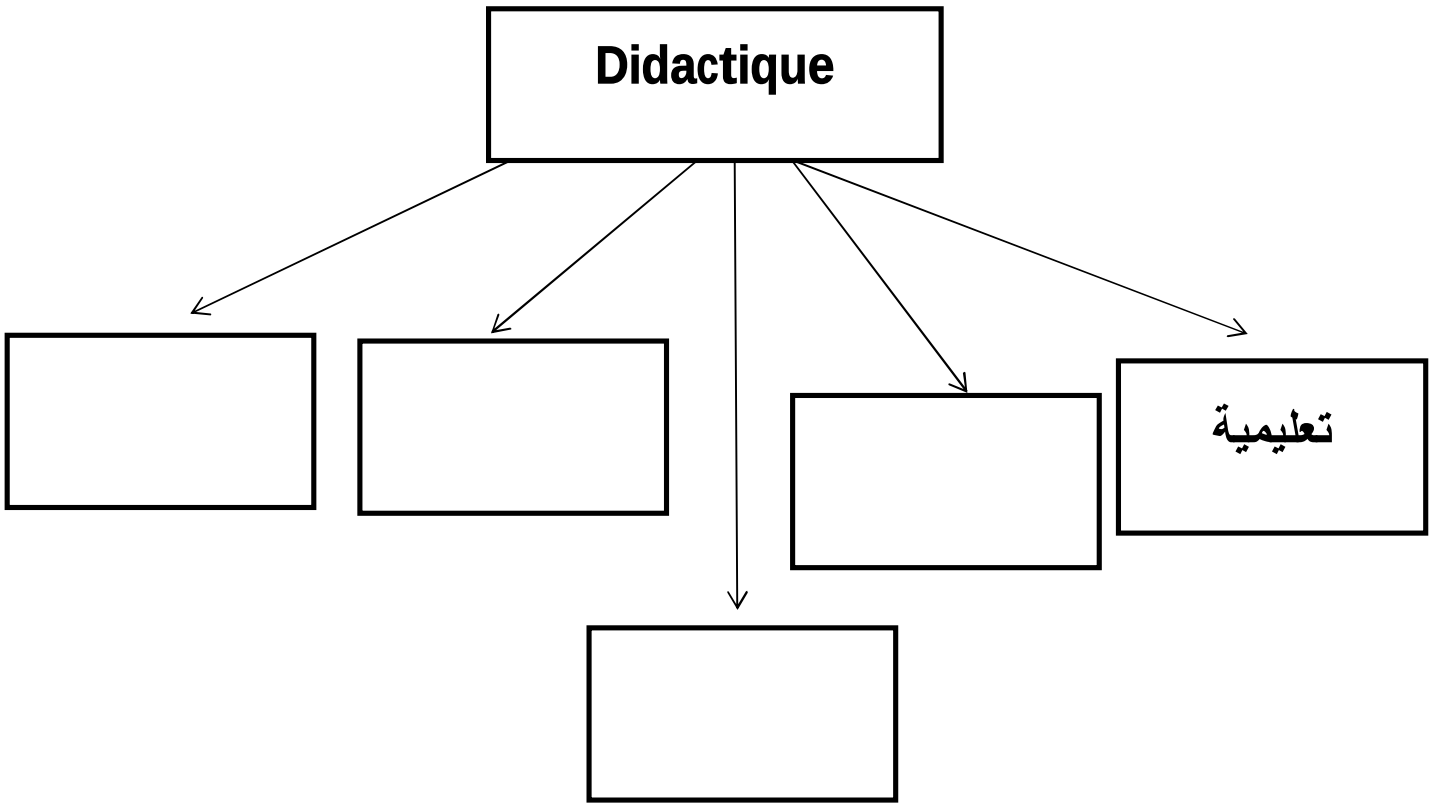

مخطط يوضح مقابلات مصطلح (Didactique) في اللغة العربية

حيث لا نلاحظ ان مصطلح Didactique له عدة مقابلات في اللغة العربية و هذا راجع الى اختلاف المترجمين و تعدد آرائهمبالإضافة الى ان اللغة العربية ثرية فالمصطلح الواحد له عدة مرادفات و من اكثر المصطلحات شيوعا في الاستعمال ، التعليمية ، الديداكتيك ، و يمكن تمييز نوعين من الديداكتيك .

1بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، عمان 2007 ، ص 08

1) **الديداكتيك العام :** هو النوع الاول من انواع الديداكتيك يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس و ذلك على مستوى الطرائق المتبعة فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام و مشترك في تدريس جميع المواد ، اي القواعد و الاسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير اخذ خصوصيات هذه المادة او تلك بعين الاعتبار [1] .

فهو يركز على الطرائق و الوسائل و التقنيات المشتركة في تدريس مجموعة من المواد مثلا : السبورة يستخدمها المعلم في تدريس كل المواد فيزياء ، لغة ...

2) **الديداكتيك الخاص** : او ما يسمى بديداكتيك المادة يهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق و الوسائل و الاساليب الخاصة بها [2] .

II. تعريف العملية التعليمية :

تعددت تعريفات العملية التعليمية بتعدد الباحثين و اختلاف ارائهم الا ان هذه التعريفات لا تخرج عن الاطار العام لمفهوم العملية التعليمية ، حيث يعرفها يوسف لازم كماش " على انها تلك العملية المقصودة و المبرمجة وفق خطة و هدف و وسيلة قوامها المعلم و التلميذ معا اذ يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك الانساني " [3] .

و تعرف ايضا بأنها موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم و بين الفرد المتعلم يحدث فيه تعامل و تفاعل في الانشطة و البرامج التعليمية و الفعاليات و الخبرات و ما يصاحبها من ادوات و اجهزة مساعدة بقصد اكساب المتعلم معارف و معلومات جديدة تحقق الاهداف المنشودة [4] .

اذا نستنتج ان العملية التعليمية تتضمن الاهداف التي سطرها المعلم في تحقيق النجاح للمتعلمين و التحصيل العلمي لديهم فالعملية التعليمية تشمل كل ما يحدث داخل القسم من النشاطات و غيرها يسعى المعلم من خلالها الى اكساب المتعلمين مهارات و معارف جديدة و العمل على احداث تغيير في سلوكهم و ذلك باستخدام

1زوليخة علال ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط ، نموذجا – رسالة لنسل شهادة الماجيستر ، جامعة سطيف ، 2009 ، ص 16

2المرجع نفسه ، ص 17

3 يوسف لازم كماش ، التعلم الحركي و النمو الانساني ، المرجع السابق ، ص 24

4المرجع نفسه ، ص 24

اساليب و وسائل و طرائق مختلفة وتقاس مدى نجاح العملية بالمشاركة الفعالة و الايجابية للمتعلم و تحقيقه لنتائج جيدة .

المبحث الثالث : دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات بالنسبة للمعلم و المتعلم .

1) دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات :

بما ان المعلم هو المعلم الاساسي لنجاح العملية التعليمية فلا بد من تسخير وسائل تساعده على تحسين مهاراته و ادائه اذا فما هو دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات ؟

أ. بالنسبة للمعلم :

تساعد الوسائل التعليمية المعلم على فهم و اجتياز المراحل التعليمية المختلفة مما يساهم في تقليل الجهد و التكاليف و اختصار في الوقت وصولا بالمتعلمين الى قراءة امور محسوسة و معروفة تساعدهم على تقريب المفاهيم و توصيلها لتكوين المدركات واضحة و نقل معلومات نظرية و مهارات علمية بغية الوصول الى الهدف المنشود في اقل فترة ممكنة و توسع من قدرة المتعلم في توصيله للمادة التعليمية و استعماله لجملة من المعلومات و المصادر والخبرات المتنوعة و المبرمجة التي تسهل تطبيق الفعاليات التعليمية النظرية و العلمية مما يزيد من معرفة المعلم و يضاعف من محتوى الوسيلة و هذا ما يوضح الدور الذي تلعبه الوسيلة التعليمية في العملية التربوية و لإدراك العلاقة بين الوسيلة و الهدف المنشود من الدرس و ربط المشاهد لتساؤلات معناه استخدام الوسائل مرتبط بوسائل محددة و ذلك متابعة انواع النشاط الذي يمارسه التلاميذ بعد استخدامهم الوسيلة للتعرف على مدى فائدة استخدامها و من بين هذه المهارات التي تتعلق بالمعلم تأتي فيما يلي : [1]

- **مهارة القراءة :**

فالمعلم له دور في تدريس القراءة فالمدرسة لها دور اساسي في تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين و اثبتت البحوث العلمية ان هناك ترابطا كبيرا بين القدرة على القراءة و التقدم الدراسي لدى المتعلمين و لذلك اصبح من اهم واجبات معلم اللغة العربية تنمية عادة القراءة في نفوس المتعلمين و الاقبال عليها برغبة و

1رمزي احمد عب الحي ، الوسائل التعليمية تكنولوجيا التعليم ، المرجع السابق ، ص 35

شغف و هذا الواجب يتطلب ان يكون هناك معلمون يحبون القراءة و يمارسونها ليكونوا قدوة للمتعلمين كما ان تنمية هذه المهارة اصبح مطلبا تعليميا ينبغي مراعاته و وضعه في الحسبان عند بناء او تطبيق اي برنامج تعليمي فالمتعلم الصحيح و النشط يقتضي ان يبقى المتعلم يقضا و ايجابيا فاعلا و ليس منفعلا نشيطا يعمل و يفكر داخل الحجرة الصفية خارجها و من اجل تمكينه من مهارة القراءة فهو يحتاج الى حفز قدراته وصولا الاستثمار الامثل ، و ذلك من خلال مراعاة عوامل الدافعية و الميل لديه نحو القراءة و يتحقق هذا على نحو اكثر فاعلية عندما ينوع الملم في اساليب عرضه و يستعمل طرائق التدريس الحديثة .

و لا تزال القراءة من اهم الوسائل التي تنقل الينا ثمرات العقل البشري و انقى المشاعر الانسانية و هي غاية التعقيد تقوم على اساس تفسير الرموز الكتابية اي الربط بين اللغة و الحقائق التي تكمن وراء هذه الرموز و لابد لهذا البناء من ان يتصل بالخبرات لتفسير تلك الرموز و من الخطأ ان نعد التميز الحروف و مجرد النطق بالكلمات قراءة ، فتلك عملية الية تتضمن صفاتها التي تنطوي [1]على كثير من العمليات العقلية كالربط و الموازنة و الفهم و الاختيار و التقويم و التذكر و التنظيم و الاستنباط و الابتكار و مهارات القراءة الرئيسة كثيرة منها : تعريف الكلمة و الفهم و النطق و السرعة و تتفرع عن هذه المهارات مجموعة من المهارات اللغوية المتضمنة التي تساعد على عملية التعلم

فالقراءة هي ثمرة الاستماع و الكلام معا بما يوفرانه من تعرف على شكل الكلمة و دلالتها المعجمية و السياقية و من التعود على النطق الصحيح بها لقد وضع المتخصصون في مجال القراءة برمجيات خاصة ، لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمون حيث يحدد مستوى القراءة بطول الجملة و طول الكلمة و تقدير مستوى صعوبة الكلمة او ملأ فراغ الكلمة المناسبة و خاصة في المراحل الاوللمتعلم اللغة كما تتيح هذه البرامج للمعلم حذف بعض الكلمات في النص و يطلب من المتعلم ملأ الفراغ بالكلمة المناسبة تفيد هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة ادى الطلاب في صف كبير لا يستطيع المعلم قياس قدرة كل فرد على حدة و في ضوء مستوى القراءة يعطى الطالب المادة التعليمية المناسبة له و من المهارات القرائية التي يمكن تطويرها باستخدام الوسائط التكنولوجية بسرعة

1سيرين الخيري ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، عمان ، 2013 ، ص 139

اذ يمكن تطوير مهارة الطلبة في القراءة السريعة و تجنب كلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيه حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة و بعدها يختفي النص و تظهر الاسئلة ليجيب عليها الطالب او تتم العملية العكسية حيث تظهر الاسئلة اولا ثم يظهر النص بعد ذلك و من ميزات هذه البرامج انها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بسرعة التي يريدها بحيث ينتقل الى سرعات اعلى في حال تقدمه و من جانب اخر فان المتعلمين غالبا لا يكتبون كلمات و جملا و لم يتعرفوا اليها من خلال القراءة و من خلال الكتابة فهي تعني المهارات اليدوية المتماثلة في فن الخط العربي بأنواعه و اشكاله ثم الاداء الاملائي الوظيفي السليم و يوفر الحاسوب و جهاز عرض الشفافات و الفيديو اداة مساعدة بما تتضمنه من امكانيات و ما تحمله من برامج لأنواع الخطوط و مقاييس اشكالها و انواعها و تصحيح اخطائها تلقائيا [1] فتستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري و التدقيق الاملائي و الترجمة و استخدام مختلف انواع الخطوط و حفظ الصفحات و امكانية تعديل الكلمات و تبديلها و تنسيقها و كذلك التحكم بالفقرات و المسافة بين السطور في الورقة كما ان عملية التخزين تتيح للمتعلم اعادة تفحص النص الذي كتبه و اجراء التعديلات عليه و الاحتفاظ بالنسخ القديمة منه و ذلك لتفحص التعديلات التي تمت عليه و يعد هذا الاسلوب مشوقا للطالب و يحسن من ادائه في التعبير و الإنشائي و يجعله اكثر اتقانا للغة و الاملاء و اكثر دقة في القضايا النحوية .

و من خلال الكتابة قد يتعرف المتعلم الى الهدف او الفكرة التي يريد التوصل بها الى القراءة فالكتابة تشجع المتعلمين على الفهم و التحليل و النقد لما يقرؤوه فالقراءة تساعد المتعلم على اكتساب ثروة لغوية معرفية و هي وسيلته و اداته في الدرس و التعلم الذاتي و يمكن القول : بأنه لا مكان في هذا العالم لمن لا يتمكن من المهارات و في مقدمتها القراءة فهي نافذة الاطلاع على كل جديد لذلك لها مكانة متفردة بين باقي المهارات اللغوية و لاسيما في مرحلة التأسيس فعن طريقها تتم عملية المذاكرة و التحصيل الدراسي و الدور الاكبر على كل جديد

1دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس و الطلاب ، محمد هادي علي الشهري ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 17 ، 2016 ، ص 273

لذلك لها مكانة متفردة بين باقي المهارات اللغوية و لا سيما في مرحلة التأسيسفعن طريقها تتم عملية المذاكرة و التحصيل الدراسي و الدور الاكبر التي تؤديه القراءة في حياة المتعلمين هي انها تحببهم بلغتهم الام فمن طريقها يطلعون على تراثهم و الثقافات الاخرى و يغنون معارفهم و يمتلكون ثروة لغوية كبيرة تزيد المخزون لديهم و تساعدهم على تمتين مبادئ الحوار مع الاخرين بثقة و دراية و جرأة فاللغة يتعلمها المتعلم استماعا و تحدثا و قراءة و حين يتعلم التهجي و الخط انما يقصد من وراء ذلك كله جعله قادرا على التعبير مما يعرف و عما يجول في خاطره و عما يعتمل في نفسه من احاسيس و مشاعر . [1]و لكي يدرب معلم اللغة العربية متعلميه على مهارة الاستماع ، و ينمي مهاراته فيهم فهناك وسائل و اساليب تختلف باختلاف عمر المتعلمين المستعلمين و مستواهم منها : (الاستفادة من بعض موضوعات القراءة او اخبار المتعلمين بها ثم مناقشتهم حولها بهدف تنمية مهارة الاستماع و كشف مدى استيعابهم و الاستفادة من النص الاملائي في حصة الاملاء و ذلك بقراءته على المتعلمين ثم مناقشتهم فيما تضمنه من فكر و ذلك قبل ان يملي عليهم استثمار حصص التعبير بما يفيد مهارة الاستماع و ذلك بربطها بمهارات التعبير الاخرى و استثمار حصص مادة القواعد و النصوص و ما فيها من استنتاج و استنباط القاعدة و الافكار الاساسية و الصور الجمالية و استثمار الاذاعة الصباحية في خدمة مهارة الاستماع عن طريق تكليف مجموعة من المتعلمين و كتابة تقرير حول ما سمعوه و ابداء رأيهم فيه و يمكن ان يطلب المعلم من المتعلمين الانتباه في اثناء قراءة زميل لهم في اي موضوع و الاشارة الى ما قد يقع فيه من اخطاء بطريقة منظمة و قد يقوم بقراءة قصة موظفا النبرات الصوتية و السلامة في أدائها و من مسؤولية المعلم التعرف الى كيفية تنمية هذه المهارة لدى المتعلمين و ذلك من خلال تنمية القدرة على التذكر اذ يختزن المتعلم في الذاكرة قدرا من المعلومات و تتطلب عملية الاستماع ان ينظم ما يقوله المتحدث بطريقة تمكنه من ربط هذه المعلومات المخزونة في الذاكرة لتقييمها و بناء استجابة محددة لها ، و الاستفادة من طبيعة البناء المعروض على المتعلمين و يمكن من خلالها التعرف على الفروق الفردية بينهم و ذلك يوصفه مدخلا لفهم الاخرين و تحديد طريقة التعامل معهم ذلك لان فهم الاخرين هو الطريق المناسب لهم و البيئة التي تؤثر في الانتباه و متابعة

1المرجع السابق ، ص 90

التعبيرات اللفظية و غير اللفظية و متابعة المتحدث و التجاوب معه و تجنب السرعة في الاستنتاج او التقويم او اطلاق الاحكام القطعية او ايجاد اخطاء في طريقة القاء المتحدث [1]

قبل الشروع في تقديم الدرس على المعلم ان يعد مسبقا خطة يتناول فيها جملة من الخطوات تساعده او تيسر له شرح الدرس يستهلها ب " وضعية الانطلاق " و في هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار اسئلة وجهة الوصول الى موضوع الوحدة او الاشارة الى حدث او مناسبة لها صلة بالموضوع ثم بعد ذلك يطلب من التلاميذ فتح الكتب و ملاحظة الصور المرافقة ان وجدت و استنطاقها بمعنى اشارة نقاشا قصير حول الموضوع .

بعد هذه المرحلة ينتقل المعلم الى المرحلة الموالية : و هي مرحلة بناء تعلمات فهذه الاخيرة مقسمة الى قسمين القسم الاول يسمى " يُفهم المسموع " و يتم فيه قراءة النص قراءة نموذجية بالتنغيم المطلوب من طرف المعلم بحيث تكون الكتب في هذه الحالة مغلقة و يتبع المعلم هذه القراءة بأسئلة يوجهها الى المتعلمين كأن يطلب منهم تحديد موضوع النص و من خلال صياغة السؤال على النحو الاتي : ما هو موضوع النص ؟ ثم بعد ذلك ينتقل المعلم الى القسم الثاني من المرحلة الثانية و هو القراءة فهنا يطلب المعلم من التلاميذ اعادة فتح المكتب و قراءة النص قراءة صامتة ثم بعد ذلك يتداول جميع المتعلمين على قراءة فقرات النص قراءة مسترسلة سليمة باحترام علامات الوصل و علامات الوقف حيث يتدخل المعلم من حين الى اخر لتذليل بعض الصعوبات القرائية اللفظية و المعنوية التي تعيق المتعلم في أدائه كشرح المفردات و مقاومة التعثر و تصحيح النطق مع توظيف بعض الكلمات في جملة [2] كما يقوم ايضا باختبار اسئلة دقيقة حول كل فقرة لمناقشة محتوى النص و الوصول بالمتعلمين الى الفهم و استخلاص الافكار الاساسية و ذلك يهدف اختيار فهم التلاميذ و معرفة ان ترسخت المعلومة وتحققت الكفاءة المستهدفة و يتجلى ذلك في اقتراح عنوان بديل النص او اعطاء فكرة عامة و استخراج بعض القيم و السلوكيات الايجابية او السلبية او بعض الحكم و

1سيرين الخيري ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، عمان ، 2013 ، ص 149
2محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، د ط ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، عين مليلة الجزائر ، د ت ، ص 50

الاقوال المأثورة ثم يأتي عنصر هيكلة النص فهنا يكلف التلاميذ باستخراج الفكرة العامة للنص و الافكار .

- **مهارة الاستماع :** يعد الاستماع اول المهارات اللغوية اذ ترتكز عليه باقي المهارات الاخرى من تحدث و قراءة و كتابة و تؤدي الادوات التقنية الصائتة دورا فعالا في حصة الاستماع خاصة مختبر اللغة و جهاز التسجيل و التلفاز و غيرها بما يمكن ان يقدم عن طريقها من مادة منتقاة على اساسي الافادة و المتعة ملائمة من حيث الصوت و الابقاء و المحتوى و يمكن لهذه الوسائل الحديثة ان تقدم للمدرس خير عون اضافة الى تزويد التلميذ بالمادة الفكرية و اللغوية في مرحلة الاستماع فهي تساعد في تقويم التفكير الوظيفي على مستوى سلامة التلفظ و ترابط الافكار و تسلسلها و ذلك بقدرتها على تسجيل عملية التلفظ و مدى ترابط افكارها و اتساقها و تقديمها و تصحيحها اضافة الى التعرف على اصوات اللغة و التفريق بين الاصوات و حل رموزها و فهم مدلولها و يمكن ادارة المختبر و التحكم فيه بواسطة محطة العمل الخاصة بالمعلم و فيه امكانية توزيع الطلبة في مجموعات و اسناد انشطة مختلفة لكل مجموعة على نحو تزامني و ارسال ملفات صوتية الى الطلبة بهدف عمل الطلبة عليها بنحو مستقل و جمع تسجيلات الطلبة و حفظها على نحو الي و اجراء الاختبار من متعدد و اختبار صحيح او الخطأ و الامتحانات السمعية التي تعتمد علة اجابة الطالب الشفوية و كذلك احتواء النتائج على معلومات مفصلة لكل طالب مثل : مجموع لعلامات و الاسئلة الصحيحة و الخطأ التي اجاب عنها الطالب مع قابلية حفظ تقارير النتائج و طباعتها [1].

ب. بالنسبة للمتعلم :

و يظهر دورها في اثراء خبرات و تسيير البناء المفاهيمي لديهم مما يساعدهم على تخطي الحدود الجغرافية و الطبيعية باستخدام وسائل الاتصال المتنوعة التي تعرض الوسائل التعليمية بأساليب مشوقة و تساعد على اثارة واشباع حاجات المتعلم و تحقيق زيادة التعليم و التقليل من تكلفة الاهداف التعليمية كما تساعد على اشراك جميع الحواسب لدى المتعلمين مما يؤدي الى ترسيخ علاقات راسخة

1محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،المرجع السابق ، ص 140

بين ما تعلمه و ما تركه اثر التعلم عليهم الذي يساعدهم على تكوين مفاهيم سليمة و زيادة مشاركتهم الايجابية في اكتساب الخبرات و تنويع الاساليب التعليمية لمواجهة الفروق بينهم و ترتيب الافكار لديهم مما يؤدي الى تعديل سلوكاتهم و تكوين اتجاهات جديدة و هذه الوسائل التعليمية ساهمت في ترسيخها جملة من المهارات تسهل للمتعلمين القدرة على التواصل و التفاعل مع الاخرين و من بين هذه المهارات نوضحها في مايلي : و لكي يكون المتعلم قادرا على ادراك الكلمات و الجمل و العبارات المطبوعة فإنه لابد ان يكون قد استمع اليها منطوقة بطريقة صحيحة فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام و ان المهارات المكتسبة في الاستماع هي ايضا اساسا للنجاح في تعلم القراءة لذا يعد اهمال الاستماع سببا من اسباب ضعف المتعلمين في القراءة و تعد الكلمات الاكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها المتعلم و تكلم بها من قبل .

و الاستماع الجيد عامل اساس في القدرة على الكلام بحيث لا يستطيع المتعلم ان ينطق الكلمات نطقا سليما الا ان اذا استمع اليها جيدا .

و الكتابة تعزز التعرف الى الكلمة و الاحساس بالجملة و تزيد من الفة المتعلمين بالكلمات و كثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته [1].

- **مهارة الكتابة :** فالكتابة مهارة تعلمة يمكن ان يتقنها المتعلم بوصفها نشاطا ذهنيا اذ يقوم على التفكير و هي كاي عملية معرفية تتطلب إعمال التفكير و تحتاج الى جهد كبير الا ان الكتابة تعد الغاية النهائية من تعليم اللغة فالمعلم شريك المتعلم في عملية الكتابة ، فهو يساعدهم على ترتيب افكارهم و اختيار مفرداتهم و ترتيب جملهم كما يشجعهم على الاستفسار في كل مرحلة من مراحل الكتابة ليعودهم على كتابة الموضوع المطلوب بلغة صحيحة سليمة خالية من الاخطاء اللغوية و بإمكان معلم اللغة العربية ان يؤدي دورا كبيرا في نمية مهارات الكتابة لدى متعلميه من خلال :

- تنمية مهارات الربط بين الكلمات التي سبق ان درسوها و الكلمات الجديدة مما يعمق بنى المتعلمين المعرفية .

1صالح النصيران ، المهارات اللغوية الاتصال الانساني ، ط1 ، دار المسيرة للفكر العربي، عمان ، 2014 ، ص 85

- توفر البيئة الصالحة التعليم و التعلم داخل الحجرة الصفية مما يؤدي الى زيادى الدافعية و الاستمتاع بتعلم الكتابة .

- زيادة تفاعل المتعلمين معه و توفر تعلم نشط لهم مما يزيد من كتابتهم في تعلمهم الكتابة تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال استعمال الصور و التعبير عنها بعمل مناسبة .

- زيادة فرص التفاعل بينه و بين المتعلمين انفسهم في اثناء تنفيذ التدريبات الكتابية داخل الحجرة الصفية.

- **مهارة التحدث :**

التحدث او التعبير الشفهي و هو المهارة الثانية بعد الاستماع فينبغي للمتعلمين فرص كثيرة لممارسة التعبير مع الاستعانة ببعض البرامج و التقنيات التكنولوجية التي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين حيث يقوم المتعلم بالاستماع الى حوارات تجري بين العديد من الاشخاص حول موضوعات متنوعة و يتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الاسئلة على الاخرين في مواقف معينة و كذلك كيف يرد على هذه الاسئلة اذا طرحت عليه و في بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ومن ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكروفون و بعدها يتلقى التغذية الراجعة عن ادائه .

و من الوسائل الرقمية في تدريس مهارة الكلام تأتي فيما يلي :

- الافلام الثابتة و تستخدم في عرض منظم لسلسلة من الاطارات او الصور التي تعين الطلاب على التعبير عن التتابع الزمني للقصة كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات و الجمل .

- مختبر اللغة و يستخدم لتدريب الطلاب على تطبيق و ممارسة ما سبق تعلمه في الصف من تلفظ و المفردات و التراكيب اللغوية و الجوانب الحضارية للغة .

- و من البرامج الرقمية العاملة على تدريب الطلاب على مهرتي الكلام و الاستماع برنامج " بلاك بورد سويت فويس بورد " و هو برنامج صوتي على الحاسوب يمكن المستخدم من تسجيل و اعادة تسجيل صوته للتدرب على تمارين

لغوية شفوية ثم ارسال هذا التسجيل الى المعلم او الطلبة الاخرين في الصف من اجل المتابعة و التغذية الراجعة .

و في الاخير نستنتج ان هناك دورا فعالا تلعبه الوسائل التعليمية في ترسيخ المعلم و المتعلم معا المفاهيم و المهارات للمعلمين و المتعلمين و تحسين ادائهم التربوي [1]

1دور الحاسوب تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية منوجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلاب، محمد هادي علي الشهري، المرجع السابق، ص 190 ، 200

الفصل الثالث :

آثار استخدام الوسائل التعليمية

- **المبحث الاول : عناصر العملية التعليمية .**
- **المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في عملية اختيار الوسيلة التعليمية .**
- **المبحث الثالث : معوقات استخدام الوسائل التعليمية .**

المبحث الاول : عناصر العملية التعليمية .

1) عناصر العملية التعليمية :

ان العملية التعليمية تتكون من مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق اهداف تربوية و تتمثل فيما يلي :

1. **المعلم** : مما لاشك فيه ان المعلم هو اساس العملية التعليمية فبدونه تصبح هذه العملية عرجاء ، و لذلك كنا قد اطلعنا عليها هذا الاسم اجلال و اكبار لهذا الذي كاد ان يكون رسولا فالعملية هاته كالبناء الذي يخطط له فيقوم البناء بزخرفته و تشكيله شكلا محكما الا ان البناء و المعلم يتباينان في اشياء و يتفقان في اخرى حيث ان المعلم يبني عقولا و ينشأ نشئا يعود على مجتمعه بالخير فيطوره او يسهم في هدمه اما البناء فيتعامل مع المواد الجامدة و التي يطوعها كيف شاء و من هنا كانت العملية التربوية جزءا هاما من حياتنا التي لا يمكن ان نتجاوزها الا اذا تحكمنا فيها و هذا لا يعني التخلي عنها لان ذلك يصبح وبالا علينا و على نشئنا المنتظر .
ان لشخصية المعلم تأثيرا كبيرا في التحصيل العلمي يفوق تأثير المعلومات التي يقدمها لطلابه فبقدرته و تأثيره يستطيع دفع المتعلمين لتحصيل العلم و احساسهم بالطمأنينة و الامان (و لذا فطبيعة تأثير المعلم على التلميذ مرتبطة بنوعية الصورة التي يحملها عنه التلميذ من جهة و بنوعية الصورة الفعلية المكونة عنه نتيجة احتكاكهما ببعضهما من جهة اخرى [1]) . و يجب ان اقف هنا وقفة متأمل في كلمة " معلم " لا تعرف على مفهومها قبل ان اذكر تأثيره على محيطه و خصائصه التي يجب ان يتصف بها .
فالمعلم ذلك المربي الذي يعمل باهتمام بالغ على تنشئة طلابه و تدريبهم على التفكير المنطقي السليم فيهذب اخلاقهم و يبث فيهم روح التفاني في العمل و حبه و المعلم (لقب نبيل اطلق منذ فجر التاريخ على الانبياء و المرسلين و هداة البشرية الاخذين بيد الانسان الى نور العلم و سماحة الاخلاق ... و قديما قيل : " لولا المربي ما عرفت ربي " فالتربية

1ابو الفتح رضوان ، المدرس في المدرسة و المجتمع ، د ط ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1973 ، ص 357

والتعليم رسالة لا مهنة عادية و المربي الحق حامل رسالة فهي اقدس الرسالات و اشرفها) [1] .

و المعلم هو الذي يكشف مواطن القوة و الضعف في ابنائه الطلبة فيزودهم بما يملك من خبرات و يوجههم التوجيه السليم و (يعمل على تزويد الطفل بالخبرات التعليمية التي تتسم بطابع الاتصال و الوحدة و الاستمرار المتحد لا الوحدة الممزقة و مدرس الفص هو الذي يدرس الطفل الذي امامه يدرسه في كل وقت ليفهمه و يعرف امكاناته و يدرك قدراته و استعداده و بناء على هذا الادراك يوجهه و يوجه نشاطه فيما يلائم استعداداته فيما يعود عليه بالنفع) [2] .

فالمعلم هو محور العملية التعليمية " و هو الركيزة الاساسية في نجاحها وتحقيق الاهداف المرجوة منها فهو جزء من الاجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع و يعتبر ايضا العامل الاساسي و القائم على نقل المعلومات و المعارف العلمية الى ابناء المجتمع و يتم ذلك ضمن المدرسة " [3] هو يقوم بأدوار عديدة باعتباره المنشط و المدرس و القائد و الموجه و المربي حيث يعمل على توصيل المعارف و المعلومات للمتعلمين و تغيير سلوكهم الى الافضل و حثهم على المشاركة الايجابية اثناء الدرس فهو يسعى الى تسيير و تسهيل عملية التعليم والتعلم .

و عليه فان مهمة المعلم التعليم و هي مهمة ليست بالسهلة في نظر المربيين لأنهاتدخل في مهنة صناعة الرجال و (الحق ان الذي يصنع الرجال يجب ان يكون اكثر من رجل ايمكن حقا العثور على المربي هذا المخلوق النادر الوجود ؟ اما انا فإنني اشعر كثيرا بعظم واجبات المربي و لن اجرؤ يوما على تحمل مسؤولية كمسؤوليته) .لذا فالتعليم مهمة الرسل و الانبياء و هي رسالة ربانية مقدسة تتولى التعامل مع عقل الانسان فتطهر روحه و تسمو به الى العلياء و ما نقص قدر العلم و التعليم الا بعد ما جعلناه وظيفة تؤدي لأجل المقابل المادي و تقييد المعلم و حصره حتى اصبح يجمع المعلومات دون تصويبات و يلقيها على

1ابو سل محمد عبد الكريم ، مناهج الرياضيات و اساليب تدريسها ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، 1999 ، ص 256

2الشرغيني محمد ، التربية لمدارس المعلمين و المعلمات و لطلاب الكفاءة ، د ط ، منشورات مكتبة الرشاد ، 1963 ، ص 213

3سهام عباس ، اثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الاعلام باللغة العربية ، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ السنة الاولى ثانوي ، ثانوية فاطمة سومر نموذجا ، جامعة بجاية ، 2013 ، ص 49

طلابه و هو ما تفرضه هذه الرسالة الربانية التي تدعو الى تكريم المعلم و الرفع من شأنه و إعطائه مكانته التي شرفه الله تعالى بها ذلك ان نجاح المعلم مرهون بحبه لمهنته و رغبته في اداء ما حمل من امانة و الا فشل فيها و هنا يجب ان اعرض تلك الآداب و الواجبات التي من الواجب ان تتجلى في شخصية المعلم بل من المفروض ان يكون عليها .

أ. واجبات المعلم :

المقصود بالآداب تلك الشروط و الواجبات او القواعد المثلى التي ينبغي للمعلم التحلي بها و انتاجها ليتمكن من تأدية العملية التربوية على احسن وجه و هذا مخطط بيان تلك الآداب كما راها ابن جماعة في آدابه في هذا التصنيف :

- آداب المعلم في نفسه
- آداب المعلم مع طلابه
- آداب المعلم في درسه [1]

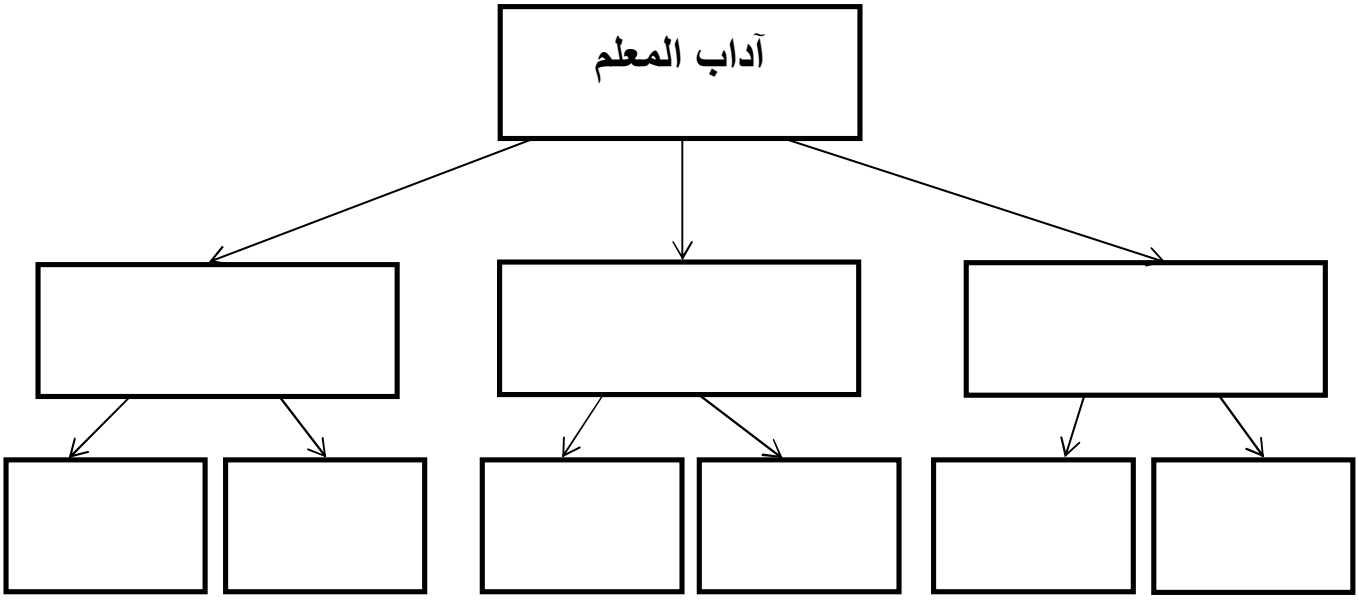

و هنا يجب ان اتوقف قليلا لأوضح هذه الآداب و القواعد و لو بصفة موجزة نظرا لأهميتها القصوى في العملية التربوية و ما دمنا نتحدث عن لتربية فلابد من ادراج هذه الآداب قصد التحلي بها و نشرها بين المعلمين و المتعلمين و لا ارى تركها و الاستغناء عنها في صالح العملية التعليمية بل يسوؤها و يحط من قيمتها

1خنسة احمد ، دليل المعلم الى التربية و علم النفس ، د ط ، منشورات دار علاء الدين ، دمشق ، 2000 ، ص 359

و قيمة المعلم ذلك لأنها سمات تتعلق بشخصية المعلم فتكسبه الهيبة و الوقار بين طلابه و في مجتمعه .

ب.آداب المعلم في نفسه:

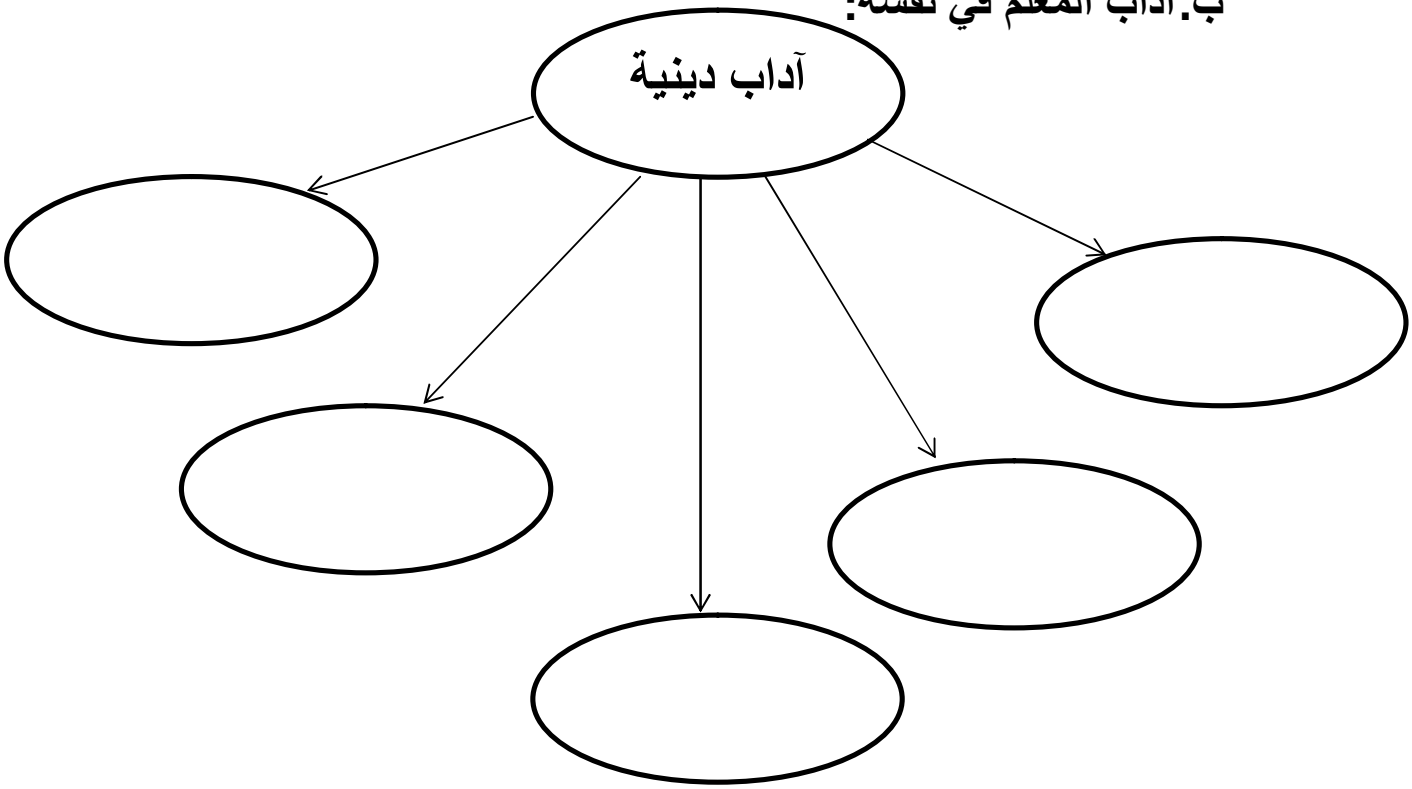

فهذه الآداب الدينية تساعد المعلم في مهنته و المحافظة على شخصيته فإذا كان لا يأمر طلبته بالمعروف و لا ينهاهم عن المنكر و لا يتحكم في انفعالاته و لا يفضل غيره على نفسه و لا يقرأ القران فقد تعود مهنته وبالا عليه و يخرج طلبته عن طاعته فلا يفقهون عنه شيئا .[1]

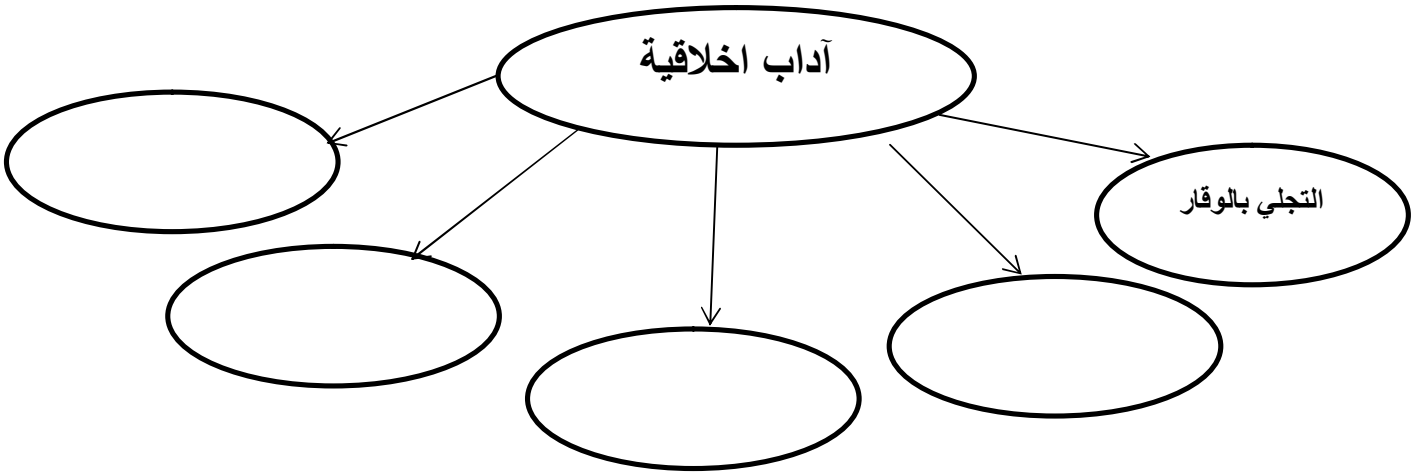

1مجلة جامعة القدس المفتوحة الابحاث و الدراسات ، العدد الثالث و الثلاثون ، 2014 ، ص 309

و هذه الآداب لها علاقة بالآداب الدينية ذلك ان المعلم المتحلي بها يرفض نفسه الوقار و التواضع لتلين له القلوب و يكسب ود طلبته و لا يكوون محط شبهة ولا ريبة قانع بما قسمه الله له عادلا في حكمه .

ت.آداب المعلم مع طلابه :

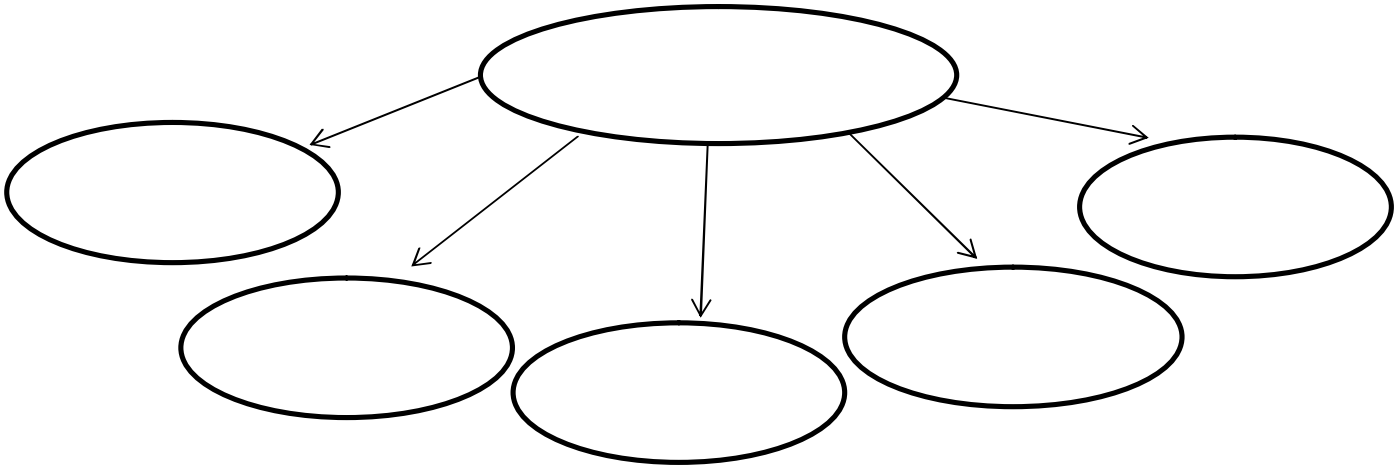

فالنية الحسنة في نشر العلم و العمل به تجعل من المعلم اسوة يقتدي به فهو رفيق بطلبته لا يفرق بين احد منهم الا بالعلم يحترم الصغير و الكبير و يتواضع يعمل على تبسيط الدرس و تسهيله و يقوم بتشجيع الطلاب فيرغبهم احيانا و يرهبهم احيانا اخرى متى رأى ذلك مناسبا .

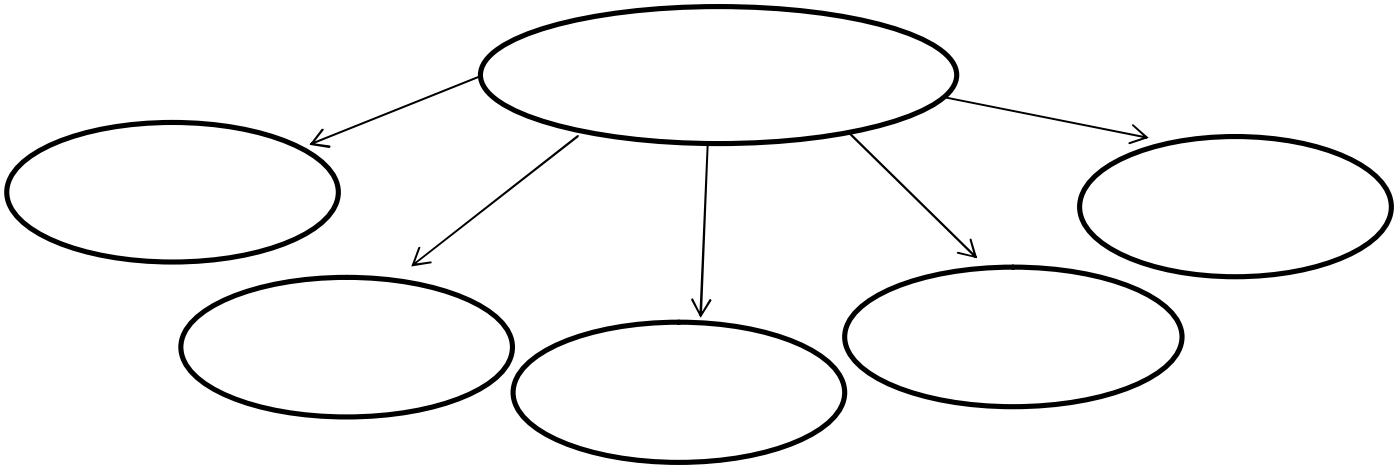

و تحقيق مثل هذه الآداب تساعد المعلم على فهم درسه ، و ايصال ما ينبغيه طلبته بكل سهولة و يسر و تجعله رائدا في صفه منفتحا على عالمه .

ث.آداب المعلم في درسه :

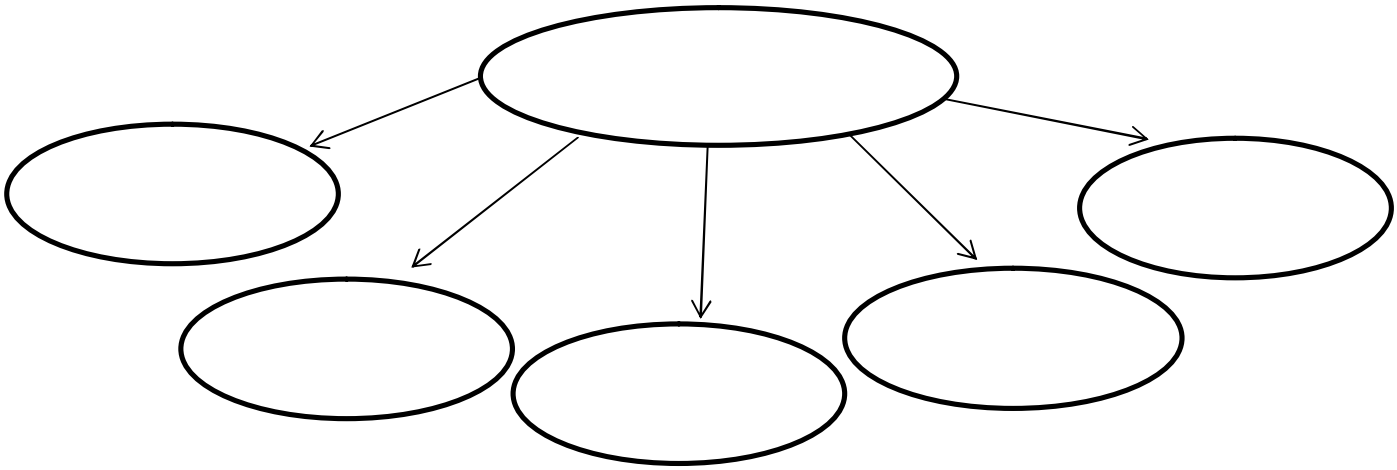

المعلم المثالي هو الذي يستطيع ان يتفنن في درسه فيبدع و يبتكر و ينتقي لطلابه ما يفيدهم و يسعدهم فهو فنان في خطه و حكيم في طرح اسئلته منتلقا من السهل ليصل الى حل الصعب [1].

2. المتعلم :

حين نتحدث عن المتعلم فإننا نشير الى مكتسباته خصائصه السيكولوجية و هذه كلها عوامل هامة تؤثر على فهمنا لهذا الفرد الاجتماعي فهو عند ولوجه المدرسة لأول وهلة ، تراه يحمل معه افكارا تربى عليها و ليس و ليست من السهل ان يتخلى عنها و هو ما تأباه العملية التربوية و لذا فإن المتعلم يمر بمراحل عدة اثناء نموه الجسمي و العقلي و النفسي و بالتالي يتحصل على قدر من المعلومات التي تتداخل فيها عوامل كثيرة (اجتماعية ، نفسية ، ثقافية ، تربوية) مما يتوجب على المدرسة التدخل لتعزيز و تعديل هذه العوامل قصد بلورتها و محورتها و حتى تنجح العملية التربوية وجب مراعاة كل الجوانب التي تظل مرتبطة بالمعلم و الا لذهبت جهودنا هباءا منثورا و قد يتساءل القارئ عن هذه الجوانب .

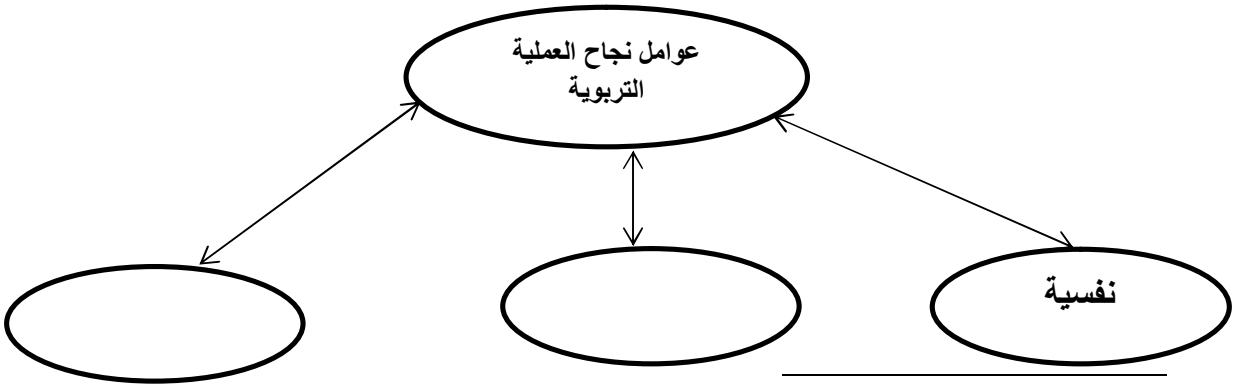

1المرجع السابق ، ص 312

فحسب بياجيه فإن (المعرفة تكتسب اذا ربطت بمعارف سابقة و التعلم لن يحدث الا اذا اندمج في شبكة من ذي قبل في النسق المعرفي للفرد فالمتعلم يحمل تصورات لن يتخلى عنها بسهولة لأنه حصل عليها من خلال تفاعلاته الاجتماعية و معايشته لمحيطه فكل التعلمات اصبحت تركز على انه في كل تعلم لابد ان نأخذ بعين الاعتبار التصورات الموجودة في عقلية التلميذ و في نظامه المعرفي [1]

فعلى البيداغوجي ان يحلل طبيعة التصورات الخاطئة حتى يتغلب على عوائق التعلم [2] و هنا يأتي دور المعلم في جعل التلميذ منخرطا في العملية التعليمية التربوية ، و لن يأتي هذا الا اذا كانت (المهام الماثلة امامه " المتعلم " خلال النشاط الدراسي مفهومه من قبل و أن يقبلها داخليا بمعنى ان تكتسب اهمية الطالب و ان تلقى بهذا الشكل مدى و نقطة ارتكاز في معايشته [3] .

و المتعلم هو المحور الاول و الهدف الاخير من كل عملية تربوية و تعليمية و لاجله تقام المدارس و تجهز بمعظم الوسائل و الامكانات التي تتيح له الاستفادة من هذه العملية و حتى ترسو سفينة العملية التعليمية في مرساها و تنجو من الامواج المتلاطمة وجب ان تتوافر فيها مجموعة من الشروط اهمها :

أ. **النضج** : يحتاج المتعلم الى قدر لا بأس به من النضج فكلما نما الطفل كانت الاستجابة امس و اذا حدث العكس فهذا يعني ان الطفل متخلف عقليا ذلك ان نضجه العقلي لم يكتمل بعد ما يتوجب على المعلم مراعاته لدى كثير من التلاميذ .

ب. **الممارسة** : و للممارسة اهمية كبرى في عملية التعلم و لا تكتسب الا بالمهارة و نعني ب " الممارسة " تحسين الاداء و التطلع نحو الافضل و هي لا تكفي وحدها بل لابد من الشروط الاخرى مقترنة ببعضها .

ت. **الحوافز** : تلك الدوافع التي تعين المتعلم على التحصيل الدراسي و توفر المعلم الجو المناسب لمعرفة تلاميذه و تكون هذه الحوافز طبيعية و مكتسبة فالأولى تدل على استعدادات ضرورية لكيان الفرد اما الثانية فهي حصيلة ما اكتسبها الفرد من بيئته النشطة كونه يعني ما تحمله وضعية

1محمد السرغيني ، التربية لمدارس المعلمين و المعلمات و لطلاب الكفاءة ، المرجع السابق ، ص 50
2فايد عبد الحميد ، رائد التربية العامة و اصول التدريس ، د ط ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1981 ، ص 98 .
3المرجع نفسه ، ص 59

المدرسة لحل المشكلات يفترض ان تكون جديدة كما ينحر عن تبني هذه المقاربة التخفيف من عدة حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم او قد تزول ذلك لان كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله و تتماشى و ميوله و اهتماماته و هنا تدخل للمقاربة بالكفايات و التي توظف لتنمية قدرات المتعلم بأنواعها المختلفة العقلية المعرفية ، العاطفية ، الانفعالية و النفسية الحركية اعتمادا على الوضعيات المشكلات و اعداد المشاريع .

اذا فالمتعلم هو الركن الذي يستلزم وجوده في العملية التعليمية فدوره اساسي و فعال : " اذا تنصب باتجاهه جميع الطرائق و الاساليب حول مادة اختصاصه او تعلمه " [1] فالمتعلم دوره لا يقل عن دور المعلم حيث يلعب دورا هاما في العملية التعليمية فهو الذي توجه اليه عملية التعليم فلا يمكن ان تحدث عملية تعليمية دون متعلم لذلك لابد على هذا الاخير التحلي بالاخلاقالحسنة و الاصغاء الجيد للمعلم او ان يساهم في الدرس بتقديم افكار جديدة .

3. المادة التعليمية :

او ما يعرف بالمحتوى " هو كل ما يمكن تقديمه من معلومات و مهارات و قيم و اتجاهات و ميول بغرض تغيير سلوك المتعلم و تعديله في الاتجاه المرغوب"[2].

و يعرف ايضا على انه : " مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المراد اكسابها للمتعلمين " [3] فالمحتوى هو كل ما يقدمه المعلم للمتعلم من معلومات و مواضيع مختلفة اثناء العملية التعليمية و لابد ان يراعي فيه المعلم المستوى التعليمي للتلاميذ .

4. الوسائل التعليمية :

يعرفها احمد خيري كاظم على انها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة او في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة او المنطوقة

1عصام محمد عبد القادر سيد ، سلسلة التنمية المهنية للمعلم ، دط ، سيناريو و تخطيط ، دار التعليم الجامعي ، القاهرة ، 2017 ، ص 85

2نواف احمد سمارة ، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2008 ، ص 146

3احمد خيري كاضم ، الوسائل التعليمية و المنهج ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2007 ، ص 30

[1] فالوسائل التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم داخل القسم لنقل المعارف الى المتعلم و تسهيل اكتسابه للمعلومات .

5. طرائق التدريس :

ان اهم عامل لتحقيق الاهداف التعليمية اختيار اساليب و طرائق مناسبة حيث تعرف هذه الاخيرة على انها " النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين بأيسر السبل و بأجدى الاساليب و بأقصر الطرق و بأسرع وقت و بأدنى تكلفة " [2]

و هي ايضا الكيفية او الاسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على الكيفيات التي يتبعها المعلم في توصيل المحتوى للمتعلم و طرائق التدريس متعددة نذكر منها : طريقة المناقشة ، طريقة الالقاء و طريقة المحاضرة حيث يختار المعلم لكل مادة من المواد الطريقة المناسبة لعرض محتواه على المتعلمين .

6. الاهداف التعليمية :

هي الخطوة الضرورية الاولى في اي عملية تعليمية و هي " ما يود المعلم ان يحققه لدى المتعلم عند الانتهاء من تدريس وحدة دراسية او موضوع معين " [3].

و في تعريف اخر " هي اهداف خاصة ترتبط بمقرر دراسي معين او بوحدة دراسية و هي اهداف قصيرة المدى تحدد بدقة و توضح ما يجب ان يتعلمه الطالب من دراسة مقرر معين " [4] .

فالأهداف هي ما يسعى المعلم لتحقيقه و التغير الذي يود ان يحدثه في المتعلم بعد تدريس مادة معينة و تعتبر هذه الاهداف قصيرة المدى بمعنى يمكن للمتعلم ان يلاحظها في نهاية الحصة .

1جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2005 ، ص 438 ، 439

2مركز نون للتأليف و الترجمة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، ط1 ، جمعية المعارف الاسلامية ، بيروت ، 2011 ، ص 54

3محمد عواد الجموز ، تصميم التدريس ، ط2 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 85

4زيد سلمان العدوان ، تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2011 ، ص 70

فهذه الاركان تعتبر اهم ما تقوم عليه العملية التعليمية و يعد التفاعل بينها امرا ضروريا و في حالة غياب اي ركن فان ذلك يؤدي الى خلل في العملية التعليمية.

هناك تناسق و تكامل بين عناصر العملية التعليمية و في حالة غياب عنصر من العناصر يؤدي هذا الى خلل في العملية .

المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في عملية اختيار الوسائل التعليمية .

لاشك ان نجاح المعلم في تقديم درسه يتوقف على مجموعة من العوامل و من اهم هذه العوامل اختياره للوسيلة او الوسائل التعليمية التي تتلاءم مع الموقف التعليمي و عناصر الموقف التعليمي و فيما يلي نعرض اهم العوامل التي يجب ن يأخذها المعلم في الحسبان عند اختياره الوسائل التعليمية بما يناسب مع المواقف التعليمية .

- العوامل المؤثرة في عملية اختيار الوسائل التعليمية :

يمكن ان نلخص اهم العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية و استخدامها وفق مدخل منظم و تتمثل في بعض النقاط كالتالي :

- كثرة الوسائل التعليمية في العالم مثل الجهاز العرض العلوي ، جهاز العرض الالكتروني ...
- تفاوت المتعلمين في خصائصهم .
- الاهداف التي تزيد تحقيقها في الموقف التعليمي .
- صعوبة تذكر مميزات و عيوب كل وسيلة
- عدم وجود وسيلة تعليمية صالحة لكل الاحوال [1]

- قواعد اختيار الوسائل التعليمية :

التأكيد على الوسائل وفق اسلوب النظم اي ان تكون الوسائل التعليمية اختيارا و انتاجا و تشغيلا و استخداما ضمن نظام تعليمي متكامل و هذا يعني ان الوسائل التعليمية لم يعد ينظر اليها على انها ادوات للتدريس يمكن استخدامها في يعض الاوقات و الاستغناء عنها في اوقات اخرى فالنظرة الحديثة للوسائل التعليمية ضمن العملية التعليمية تقوم على اساس تصميم و تنفيذ جميع جوانب عملية التعليم و التعلم و تضع الوسائل التعليمية عنصر من عناصر النظام و هذا يعني ان اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل الا و هو اسلوب النظم

1رمزي عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ، تكنولوجيا التعليم ، المرجع السابق ، ص 25

الذي يقوم على اربع عمليات اساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل و تصميمها و استخدامها لتحقيق اهداف محددة [1]

- عدم ازدحام الدرس بالوسائل ان توافر الوسائل التعليمية المناسبة للدارس و الاهداف التعليمية و تنوعها امر ضروري و جوهري في بعض الاحيان للعملية التربوية كما ان استخدام نوع واحد من الوسائل التعليمية بطريقة واحدة بكثرة و استمرارية يجعل الطفل يحس بالضيق و المال و الاستنفار للمادة التعليمية معنى ذلك ان استخدام الوسيلة يجب ان يكون امرا مخططا له من قبل و الا تحقق على ما نريد فعند زيادة عدد الوسائل في الدرس الواحد ان لم يكن ضمن مخطط منظم فانه يؤدي الى تشتيت ذهن الطفل و عند التركيز على نوع واحد طوال الوحدة الدراسية فان ذلك يؤدي الى الملل و كراهية المادة الدراسية و هذا ما يضيف اهمية اخرى لاختيار الوسيلة التعليمية .

- عدم ابقاء الوسيلة امام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم

- الاجابة عن اية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .

- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .

ملاءمة الوسيلة التعليمية لمستوى نضج الدارسين اي ان استخدام وسيلة ما غير مناسبة لمستوى نضج الاطفال من حيث عمرهم الزمني و العقلي و استعدادهم و قدراتهم و من غير مراعاة لميولهم و حاجتهم و خبرتهم السابقة غالبا ما يكون عديم الفائدة التعليمية الى حد كبير اي ينبغي ان تلائم الوسائل التعليمية مستويات نضج الدارسين الجسمي و العقلي و لذلك فان تنوع الوسائل التعليمية مع التحديد الدقيق بخطة استخدامها .

فعند استخدام وسيلة واحدة يجب ان تكون مادتها العلمية متفاوتة في الصعوبة و السهولة حتى يستفيد منها الجميع داخل الصف .

1وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، 2005 ، ص 171

فإذا كانت سهلة في تناولها للمادة العلمية فانها تؤدي الى استوبار الدارسين اصحاب القدرات العالية و عدم اهتمامهم بالدرس مع اختمال تكوين انطباع سيئ عن مدرسي الصف بأنه يقدم معلومات معروفة لديهم و لا يملك اكثر من ذلك . [1]

- اتاحة الفرصة للدارسين و القيام باستجابات نشطة اذ يجب على المعلم ان يتيح الفرصة لتلاميذه و التعبير عما في انفسهم و التعليق على ما شاهدوه و يجيب على اسئلتهم لكي يساعدهم في ادراك العلاقة بين اجزاء الدرس و الخبرات السابقة و بذلك يتاح لهم فرصة المشاركة الايجابية الفعالة في عملية التعلم .

- ملاءمة الفصل لاستخدام الوسيلة يعني ان المعلم ينبغي ان يتأكد من ملاءمة الظروف الطبيعية داخل شاشة العرض ، امكانية الاظلام داخل الفصل مقاعد الدارسين و مدى راحتهم عند المشاهدة للصوت او الصورة او كليهما الناتج عن عرض الوسيلة .

ان الاهتمام بهذه العوامل المجالية يهيئ المجال المناسب لاستخدام الوسائل استخداما ذا كفاءة عالية و يؤدي الى زيادة فاعليتها .

كما يجب على المعلم مراعاة الوقت المناسب من الدرس لعرض الوسيلة بحيث لا يضيع عليهم عنصر الاثارة و التشويق اثناء عرضها و ايضا معرفة المدة الزمنية التي يستغرقها العرض و طبيعته و نمط التعلم المستخدم .

- نوع العمل المطلوب اداؤه اي مستوى الهدف الذي تم تحديده من قبل المعلم و يحتاج الى تحقيقه حينما يقوم بتخطيط الدرس و المطلوب من المتعلم انجازه و هذا يؤثر على الطريقة التي يختارها المدرس و بالتالي في اختيار الوسيلة الملائمة لتحقيق الهدف بكل دقة و حرفية فمثلا إذا كان الهدف معرفيا يحتاج الى طريقة تدريس معينة و بالتالي وسيلة تتناسب مع هذه الطريقة من اجل تحقيق الهدف المعرفي و اذا كان الهدف المراد تحقيقه وجدانيا انفعاليا فيحتاج ايضا الى وسيلة او اداة تصلح لتحقيقه بينما اذا كان الهدف مهاريا او حركيا فانه يختار طريقة التدريب و الوسيلة المناسبة لتحقيقه و بالتالي يحتاج نوع العمل المطلوب اثناء الموقف التعليمية الى وسائل تختلف باختلاف الهدف و هو ما يؤدي الى براعة التطبيق .

1ماجدة محمود صالح ، تصميم الوسائل التعليمية للأطفال ، المرجع السابق ، ص 39

- يتضح لنا ان اختيار الوسائل التعليمية يساهم في خلق المشاركة الايجابية و الفعالة لدى المتعلمين و هي المجال لتحقيق كفاءات عالية المستوى و مع هذا يجب الحذر عند اختيار الوسائل لما قد ينتج عنه من صعوبات في استخدام الوسائل [1].

المبحث الثالث : معوقات استخدام الوسائل التعليمية .

- معوقات استخدام الوسائل التعليمية :

على الرغم من حاجتنا الى استخدام الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية الا ان هناك معوقات تحول دون استخدامها في مدارسنا و ان اولى هذه العوائق ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها الى الوسائل التعليمية على انها مجرد اجهزة و ادوات او مجرد برامج الا ان النظرة الى تكنولوجيا التعليم نظرة شاملة متكاملة تراعي تكامل مكوناتها من جهة و تفاعلها مع الطرائق و الوسائل و الاهداف التعليمية من جهة اخرى يمكن ان يسهم في حل مشكلة الوسائل التعليمية و يحفز المعلمين لاستخدامها عل انها الافضل في العملية التعليمية بل لكونها إحدى مكوناتها الاساسية و جزء لا يتجزأ فيها ولا بد لنا من تبني المدخل النظامي في تكنولوجيا التعليم حتى يمكن توظيفها ضمن تصميمات الدروس لتحسين العملية التعليمية التعلمية فما هي الصعوبات و العراقيل التي تواجه المعلم في استخدام هذه الوسائل التعليمية ؟

1) عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الاسلوب اللفظي في التدريس او البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة لانع يعلم كما يتعلم .
2) الخوف من المبادرة او محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة .
3) عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية او تكنولوجيا التعليم كليات العلوم التربوية و النقص الواضح في اعداد المعلم عمليا لاستعمال الاجهزة و الادوات او لانتاج الوسائل البسيطة او تصميم دروس تكون الوسائل التعليمية جزءا متكاملا مع بقية نظام الدرس . [2]

1علي فوزي عبد المقصود ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، الاتصال التربوي نماذج الاتصال ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2002 ، ص 26

2ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و انتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط2 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 163

4) النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية و بخاصة القديم منها و انعدام اماكن الاظلام في الغرف الصفية و عدم وجود قاعة الاجتماعات او العروض الضوئية بمعظمها ان ادخال اي تقنية جديدة بالصف يتطلب تعديلا في بيئة الصف و مكوناته .
5) ضخامة نصاب المعلم من ساعات التدريس الى جانب تعدد الاعمال الإضافية و المسؤوليات المكلف بها مما يجعله يحجم عن بذل الوقت و الجهد لتحضير الدروس بوسائل متعددة .
6) الزيادة الواضحة في كثافة غرف الدراسة بحيث تشكل مقاعد الطلاب جميع فراغ الحجرة .
7) التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الادارية بالمدارس فيما يختص بالعهدة و انتقالات الاجهزة و الادوات و اجراءات الاصلاح و الصيانة و الاستهلاك .
8) عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الاساسية التي تحتاجها او لاستخدامها او شراء المناسب منها .
9) قلة الحوافز المادية و الادبية التي تخصص لتشجيع الابتكار و التجديد في المدارس او لاستخدام الوسائل التعليمية الرخيصة المحسنة من البيئة المحلية .

10) عدم تخصيص نسبة من درجات التقديرات الفنية السنوية للمعلمين لكفايتهم في استعمال الوسائل التعليمية الملائمة [1] .

11) المربون المتمسكون بالطريقة التقليدية في التعليم حيث لا يقبل الكلاسيكي التقليدي الحوار و النقد و يعتبر تقنيات التعليم اجهزة من الكماليات و يعتبر ان التقنيات تقلل من اهمية المعلم و دوره علما بأن المجتمعات المتقدمة ليست متقدمة و سابقة لغيرها لأنها تمتلك الحاسوب و المصانع الثقيلة فقط ب لأنها

1ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و انتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، المرجع السابق ، ص 164

تجيد الحوار و تركز عليه لأن الحوار هو أحد العوامل الاساسية في التربية و الابداع [1] .

12) عدم تخصيص عدد ساعات كافية او مخصصة لتقنيات التعليم ان وجدت في مدرسة ما .

13) الامكانات المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية تشكل عام كونيا قطاع خدمي استهلاكي .

14) وجود الروتين الذي يعقد عملية اقتناء الوسائل التعليمية .

و يمكن التخفيف من هذه المعوقات و التغلب على بعضها و يتم ذلك من خلال:

- ابعاد الجيل القديم في التعليم عن ادارة المؤسسات التعليمية و استبداله بجيل جديد يعني اهمية تقنيات التعليم و يواكب التطور التقني لوسائل التعليم و لديه تمكين معلوماتي و يشجع على الحوار .
- ان تقوم المؤسسات التعليمية بتخصيص قاعات نموذجية لاستخدام تقنيات التعليم .
- منح مكافآت مادية تشجيعية للمعلمين الذين يبتكرون وسائل تعليمية جديدة .
- ايجاد صيغة ادارية تسهل عملية شراء او اقتناء الوسائل التعليمية كأن يكون مدير المدرسة امر للصرف .
- يجب ان لا ننسى في غمرة اهتمامنا بتقنيات التعليم و اهميتها و ضرورة توفيرهما في المدارس و المنشآت التعليمية ان المعلم الانسان يبقى الاساس في العملية التعليمية .

و التخلص منها ايضا بتبني النظرة النظامية الشاملة للعملية التعليمية و كذلك استخدام التعليم غير النظامي و التعليم اللا نظامي و التعليم المفتوح و التعليم المستمر او التعليم مدى الحياة و تعليم الكبار و التعليم الذاتي داخلالمدرسة و

1رمزي احمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ، المرجع السابق ، ص 109

خارجها اذا غزت وسائل الاعلام و انظمة المعلومات جميع مرافق حياتنا المعاصرة و لابد للتعليم النظامي من مواكبة انظمة الاعلام و المعلومات و التقنيات المتقدمة في البيئة[1] .

و علينا نحن المربين ان نساير هذا التطور الكبير في نظم المعلومات و نستخدمها في تدريسنا و الا فإن المتعلمين سينصرفون الى التقنيات الاكثر فاعلية و جاذبية .

- قواعد قبل استخدام الوسيلة :

- التأكد من امكانية الحصول عليها اي صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة و مطابقتها للواقع و اعطاء صورة متكاملة عن الموضوع و لذلك يجب ان نتأكد من هذه المعلومة .
- تحديد الوسيلة المناسبة اي يجب معرفة الاهداف العامة و الخاصة لدرس معين او موضوع او وحدة دراسية او المقرر الدراسي او البرنامج التعليمي بأكمله و ان يعرف الدور الذي ستؤديه الوسيلة في العملية التعليمية فيمكن ان تستخدم الوسيلة التعليمية الواحدة لأكثر من غرض او اكثر من هدف او اكثر من مادة و ذلك بإضافة او حذف بعض العناصر و التغيير في استراتيجية التي تساعد على نجاح العملية التعليمية فإنها تتوقف على فهم المعلم لطبيعة المادة التي يدرسها و الخبرات السابقة للدارسين . [2]

- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .

- تهيئة مكان عرض الوسيلة .

- اطلاع الدارسين على الوسيلة : و ذلك بان يوضح المعلم للدارسين المستفيدين من الوسيلة ، الغرض من استخدامها و يوجههم الى لنقاط الاساسية التي توضحها الوسيلة كما يساعدهم على فهمها و الغرض من تواجدها كيفية

1رمزياحمدعبدالحي،الوسائلالتعليميةوالتقنياتالتربويةتكنولوجياالتعليم،المرجعالسابق،ص 110

2وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، 2005 ، ص 173

استعمالها و ذلك قبل ان يستخدمها لأول مرة في الفصل الدراسي مثل حداثة شكلها او فكرتها . [1]

- قواعد عند استخدام الوسيلة :

- التمهيد لاستخدام الوسيلة .
- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب .
- عرض الوسيلة في المكان المناسب .
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .

- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة :

- تقويم الوسيلة اي لا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة في التدريس الا بالتقويم سواء بالنسبة للتحصيل لدى الطلاب او تقويم الوسيلة نفسها .

التقويم الاول يبدأ بمعرفة الاهداف المراد تحقيقها ، ثم تحديد الدرجة التي تحققت بها هذه الاهداف عن طريق معيار الاداء و مستواه و معرفة نواحي النجاح و نواحي النجاح و نواحي الضعف و وضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك التقويم الثاني و هو الخاص بالوسيلة من حيث مناسبتها من ناحية المادة الدراسية و طريقة توضيحها و فهمها لدى الدارسين .

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا المبحث توصلنا الى عملية التعليم فهي عملية مهمة لابد ان تخضع الى عوامل مؤثرة في عملية اختيار الوسائل التعليمية بجميع انواعها و مميزاتها سواء الوسائل التقليدية او الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد بشكل اكبر على التكنولوجيا و لهذه الوسائل قواعد ترتكز عليها اثناء استخدامها في العملية التربوية و يجب على المعلم مراعاتها بدقة حتى يضمن تحقيق الاهداف التعليمية [2].

1ماجدة محمود صالح ، استاذ المناهج و طرق التدريس ، تصميم الوسائل التعليمية للاطفال ، د ط ، دار الجامعة الجديدة بكلية الرياض ، 2013 ، ص 38

2وليداحمدجابر،طرقالتدريسالعامة،تخطيطهاوتطبيقاتهاالتربوية،المرجع السابق ،ص 173

رغم العراقيل و الصعوبات التي واجهت العملية التعليمية الا انه بفضل التطور العلمي و التكنولوجي انزاحت هذه العراقيل و تلاشت لقد تمثلت عوائق الوسائل التعليمية الى النظرة الجزئية التي ينظر فيها الى وسائل التعليم على انها مجرد اجهزة و ادوات و لم تنظر اليها نظرة شاملة تساهم في انجاح العملية التعليمية مع تطور العلم و التكنولوجيا اصبحت عملية التدريس و التعليم تتطلب التغيير و التطوير و قد تحقق هذا بالعلم طبعا حيث غزت التكنولوجيا وسائل المعرفة و الوسائل التعليمية بصفة عامة حيث اصبحت تمثل جزءا اساسيا في مناهج المؤسسات التربوية المختلفة اذ تم ادخال التقنيات المتطورة في شتى الاجهزة التعليمية و بالرغم من ذلك فإنها تتعرض المشاكل و معوقات تنعكس سلبا على استخدام الوسيلة التعليمية مما يخلق فجوة في عملية التلقي المعلومة و العلم و المعرفة و لذلك لابد من التركيز علىالاتجاهات التربوية ووسائلها التعليمية

.

خاتمة

بعد رحلة بحثية حول موضوعنا الموسوم بالوسائل التربوية و التعليمية فقد توصلنا في ختام بحثنا هذا الى جملة من النتائج التي هي بمثابة اجابة عن تساؤلات مطروحة في بداية البحث و هي : ما المقصود بالوسائل التعليمية ؟ و ما هي انواعها ؟ و اين تكمن اهميتها في تحسين العملية التعليمية ؟ و ما حضورها في بناء المناهج التربوية ؟ و ما هي العوامل المؤثرة في عملية اختيارها ؟ و ما معوقات استخدامها ؟

للوسائل التعليمية و تقنيات التعلم دور هام في العملية التعليمية و التدريسية فقد تميز عالمنا بالتقدم الهائل في مجالات المعرفة الانسانية و العلوم و التكنولوجيا ، و كان لذلك الدور الكبير حدوث العديد من التغيرات الجذرية الواضحة في السياسة و الاقتصاد و حتى التعليم فقام المتخصصون في مجال تقنية التعليم بتصنيف الوسائل التعليمية الى عدة تصنيفات اعتمادا على الحاسة او الحواس المستقبلة لها او بناءا على معيار المجرد و المحسوس او بناء على الحاجة او عدمها عند العرض فتنوعت هذه الوسائل بين الوسائل الفردية يمكن استخدامها فرديا و وسائل تعليمية جماعية حيث تستخدم في نفس الوقت لان تحديد الهدف و الوسيلة عنصران اساسيان لا يمكن الاستغناء عنهما و تكمن اهميته الوسائل التعليمية في الوظائف التي تؤديها اثناء التدريس كتنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة و النقد و المقارنة و التحليل و تفسير المواقف و بالتالي فان الوسائل التعليمية بكافة انواعها و اشكالها دور فعال و بارز و ايجابي في العملية التعليمية الارتقاء بها الى اعلى مستوياتها و لتحقيق الاهداف المحددة لدى المعلم حيث تعمل مثلا على تحسين قدرته على عرض المادة و تقديمها و التحكم بها فتغير دوره من معلم ناقل و ملقن للمعلومات الى مشرف و مخطط و مصمم و منفذ و مقدم للتعليم اما بالنسبة للمتعلم فتساعده على تقوية العلاقة التي بينه و بين المتعلم خاصة اذا ما استخدمها المعلم بكفاءة و قد وقفنا في نقطة مهمة في الفصل الثاني و هي العلاقة التي بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية حيث تعد الوسائل التعليمية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية اذ يتم من خلال هذه الوسائل تبسيط العملية التعليمية و شرحها و تسهيل فهمها للمتعلمين و النهوض بالعملية بشكل كامل كما تلعب دورا مهما في استمرار صيرورة التعليم و توثيق العلاقات بين المعلمين و التلاميذ و زيادة نشاط المتعلم و تحضير عقله ليصبح منتجا للمعلومات عوضا عن كونه متلق لها و من هذا المنطلق يتجلى لنا دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات فقد دفع التقدم العلمي و التكنولوجي بالمجال التربوي بمؤسساته و انظمته الى التقدم و التطور نحو الامام و ذلك لمسايرة ركب

التقدم و التغير فقد اثر التطور التكنولوجي في التربية و التي لها دور فاعل في حياة كل فرد في المجتمع حيث تعمل على اعداد الفرد للحياة في عالم متغير و التأكيد على الاهتمام بالمتعلم كمحور للعملية التعليمية و العمل على الارتقاء بقدراته و تنمية الجوانب الشخصية و العقلية من خلال تنويع اساليب التعليم لذلك كان لادخال الوسائل التعليمية بطرقها و اساليبها دورا واضحا في العملية التعليمية حيث يستطيع المتعلم الوصول الى المعرفة و اكتساب المعارف و المهارات و الالتزام بالاتجاهات و القيم الايجابية بطرائق ميسرة مما يؤدي الى تحقيق اهداف التربية للوصول الى التغيير في الفكر التربوي و تحقيق التنمية و هنا يكمن اثر الوسائل التعليمية في المتعلم ثم تطرقنا الى عناصر العملية التعليمية التي تتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق اهداف تربوية و تمثلت في المعلم الذي هو اساس العملية التعليمية فبدونه تصبح هذه العملية عرجاء لهذا كاد ان يكون رسولا و المتعلم فهو المحور الاول و الهدف الاخير من كل عملية تربوية و تعليمية و لأجله تقام المدارس اما المادة التعليمية فهي ما يمكن تقديمه من معلومات و مهارات و قيم و اتجاهات كما توصلنا الى ان اختيار الوسائل التعليمية يكون وفق اسلوب النظم الذي يرتكز بشكل اساسي على المتعلم حتى يساعده بشكل كبير في تحليل الموقف التعليمي و تحديد العلاقة بين الاجزاء و من ثم ادراك المشكلات و عزلها من اجل اختيار الاستراتيجيات المناسبة للتعليم فعمليته اختيار الوسيلة التعليمية تستلزم الالتفات الى مجموعة من العوامل المؤثرة فيها و توصلنا ايضا الى ان هذه الوسائل التعليمية يستخدمها المعلم استخداما يتضمن قيامه بعدد من الخطوات او القواعد في التعليم الصفي و بالتالي تحديد الهدف فلكل وسيلة هدف معين و اسلوب خاص في الاستخدام و ذلك ان لكل موقف تعليمي خصائصه المميزة و التي تستدعي وسيلة تعليمية معينة و مناسبة و في نهاية هذا البحث اتيحت لنا الفرصة للتعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية حيث توصلنا الى ان هذه الوسائل التعليمية واجهت العديد من المعوقات التي تحول دون استخدامها بالشكل الامثل و دون تحقيق الاستفادة القصوى منها و كمثال على ذلك كثافة المادة الدراسية و ضخامتها الامر الذي لا يفسح المجال امام العلم لاستخدام الوسائل التعليمية .

و في الاخير نحمد الله و نشكره الذي وفقنا في بذل جهدنا و الذي بفضله قد ختمنا واتممنا عملنا المفضول .

المصادر و المراجع

أ. المصادر :

- ابن منظور جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، د ط ، دار صادر ، بيروت ، كج 12 ، مادة (علم) ، د ت .

ب.المراجع :

- ابو الفتح رضوان المدرس في المدرسة و المجتمع ، دط ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1973 .
- ابو سيل محمد عبد الكريم ، مناهج الرياضيات و اساليب تدريسها ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، 1999 .
- احمد القاسي ، الديداكتيك مفاهيم و مقاربات ، مطبعة الخوارزمي ، المغرب ، 2013 .
- احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التعليمية حول تعليمية اللغات ، ط2 ، دار المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009 .
- احمد خيري كاظم ، الوسائل التعليمية و المنهج ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2007 .
- السرغيني محمد ، التربية لمدارس المعلمين و المعلمات و لطلاب الكفاءة ، د ط ، منشورات مكتبة الرشاد ، 1963 .
- السعود خالد محمد السعود ، تكنولوجيا و وسائل التعليمية و فعاليتها ، د ط ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الاردن ، 2008 .
- المركز الوطني للوثائق التربوية ، من قضايا التربية الوسائل التعليمية ، ط1 ، الجزائر ، 1999 .
- بسطوسي ، اسس و نظريات الحركة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1996 .
- بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، 2007 .
- خنسة احمد ، دليل المعلم الى التربية و علم النفس ، د ط ، منشورات دار علاء الدين ، دمشق ، 2000 .
- دندش فايز مراد ، معنى التعلم من خلال نظريات التعليم و تطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر ، د ت.

- رمزي احمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية التربوية و تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، 2009 .
- رمزي احمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية ، ط1 ، زهراء الشرق ، القاهرة ، 2009 .
- زيد سلمان العدواني ، تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2011 .
- سيرين الخيري ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، عمان ، 2013 .
- سعيد عبد الله لافي ، تنمية مهارات اللغة العربية ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، القاهرة ، 2012 .
- صالح النصيران ، المهارات اللغوية و الاتصال الانساني ، ط1 ، دار المسيرة للفكر العربي ، عمان ، 2014 .
- عبد الحافظ محمد سلامة ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، دط ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، 1999 .
- عصام محمد عبد القادر السيد ، سلسلة التنمية المهنية للمعلم ، د ط ، سيناريو التخطيط ، دار التعليم الجامعي ، القاهرة ، 2017 .
- عطية محسن علي ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 .
- علي فوزي عبد المقصود – عطية سالم الحداد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، د ط ، مؤسسة شباب الجامعة ، د ب ، 2014 .
- علي فوزي عبد المقصود ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم و الاتصال التربوي نماذج الاتصال ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2002 .
- فايد عبد الحميد ، رائد التربية العامة و اصول التدريس ، د ط ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1981 .
- فيصل محمد بني حمد ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ط1 ، دار الاعصار العلى ، الاردن ، عمان ، 2015 .

- كماش يوسف لازم الشاويش ، نايف زهدي ، التعلم الحركي و النمو الانساني ،ط1 ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013 .
- ماجدة محمود صالح ، استاذ المناهج و طرق التدريس تصميم الوسائل التعليمية للاطفال ، د ط ، دار الجامعة الجديدة ، كلية الرياض ، 2013 .
- ماهر اسماعيل صبري ، من وسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعلم ، ج2 ، 1 ، د ط ، د ت ، د ب .
- محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دط ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، د ت .
- محمد الصدوقي ، المفيد في التربية ، ط2 ، مطبعة انفوبرانت ، المغرب ، 2006 .
- محمد عبد الباقي احمد ، المعلم و الوسائل التعليمية ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، 2011 .
- محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2002 .
- محمد وطاس ، اهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب الخاصة ، د ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1988 .
- محمود الحيلة ، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ط5 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009 .
- مركز نون للتاليف و الترجمة ، التدريس طرائق و استراتيجيات ، ط1 ، جمعية المعارف الاسلامية ، بيروت ، 2011.
- نواف احمد سمارة ، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ، ط1 ، دار المسيرة عمان ، 2008 .
- وسام عبد الحسين سامر، التعلم الحركي و تطبيقاته في التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2013 .
- وليد احمد جابر ، كرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار الفكر ، عان ، 2005 .

- جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط1 ، كنوز المعرفة ، عمان ، 2005 .

ت.الرسائل الجامعية :

- زوليخة علال ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط نموذجا ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة سطيف ، 2009 .
- سهام عباس ، اثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الاعلام باللغة العربية ، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ السنة الاولى ثانوي ، فاطمة نسومر نموذجا ، جامعة بجاية ، 2013 .

ث.المجلات :

- عواطف حسن علي عبد المجيد – ريهام بكر صالح الاحمدي ، تطبيقات الحاسوب في تنمية مهارات اللغة العربية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، كلية التربية ، مجلد 15 ، العدد 3 ، 2014
- محمد الهادي علي الشهري ، دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجمعية من وجهة نظر اعضاء التدريس و الطلاب ، مجلة البحث العلمي و التربية ، العدد 17 ، 2016 .
- نور الدين احمد قايد ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، مجلة الواحات، الجزائر ، العدد 8 ، 2010 .

فهرس الموضوعات

- **مقدمة**..... أ

- الفصل الأول: اهمية الوسائل التعليمية

❖ **المبحث الأول:** مفهوم الوسائل التعليمية.....02
❖ **المبحث الثاني:**أنواع الوسائل التعليمية.....06
❖ **المبحث الثالث:**دور الوسائل التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم 19

- الفصل الثاني: العلاقة بين الوسائل التعليمية و العملية التعليمية

❖ **المبحث الأول:** العلاقة بين الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.....24
❖ **المبحث الثاني:**مفهوم العملية التعليمية 29
❖ **المبحث الثالث:**دور الوسائل التعليمية في تدريس المهارات..... 35

- الفصل الثالث: آثار استخدام الوسائل التعليمية

❖ **المبحث الأول:** عناصر العملية التعليمية 45
❖ **المبحث الثاني:**العوامل المؤثرة في عملية اختيار الوسيلة التعليمية..... 55
❖ **المبحث الثالث:**معوقات استخدام الوسائل التعليمية..... 58

- الخاتمة.....65
- المصادر و المراجع.....68
- فهرس الموضوعات..... 73

الملخص :

تعتبر الوسائل التعليمية ركن من اركان العملية التعليمية و جزء لا يتجزأ منها اذ تساهم بشكل كبير في انجاح الدرس حيث تعتبر حلقة وصل بين المعلم و المتعلم و يختلف استعمالها من معلم لأخر و هذا حسب الطريقة المتبعة الخاصة بكل معلم في تقديم درسه و حسب مهاراته .

و نستطيع القول ان طريقة و نوعية استعمال الوسائل اختلفت عما كانت عليه و اصبح استعمالها عنصرا ضروريا من عناصر العملية التعليمية لما لها من اهمية بالغة في دعم التعليم كونها تسهل في اكتساب المعارف و الخبرات و الافكار التي يحتاجها التلميذ لينمو نموا جسمانيا و عقلانيا و باعتبارها مدخلا اساسيا لتحسين التعليم و التعلم و قد تنوعت هذه الاخيرة من وسائل سمعية كالمذياع و البصرية كمشاهدة الصور و الى سمعية و بصرية كالحاسوب و التلفاز و ساهم تنوع هذه الوسائل في تحسين الاداء التربوي و العلمي على التحصيل الدراسي و تطوير و انجاح العملية التعليمية .

الكلمات المفتاحية :

التعليم ، التعلم ، المعلومات ، الوسائل التعليمية ، العملية التعليمية .

Summary :

Teaching aids are considered a cornerstone of the educational process and an integral part of it as they contribute greathy to the success of the lesson as they are considerd a link between the teacher and the learner and their use varies from one teacher to another .

We can say that the means are different and its use has become a necessary component the educational process is of great importance un supporting education as itfacilitates the acquisition of knowledge experiences and ideas that the student needs for moral growth and physical growth .

And rationally and as a basic entry point for imporving education and learning the latter has diversifled from audio visual means such as radio and visual such as viewing pictures and to audio visual means such as computers and television .

The diversity of these means has contributed to improving educational and scientific performance on academic achievement and developing and making the educational process successful .

Keywords :

Education – learning – the information – teaching aids – educational process .